

العدد ١٢٦
١٦ شوال ١٣٩٢
٢١ نوفمبر ١٩٧٢
التمن ٥٠ فلسا

المجتمع

تهنئتك مقبولة
كلام !!

البابا بولس ..
ولسنا معكم ...



ساعات رادو

يتوارثها
جيل بعد
جيل



 **RADO**

دقة - متانة - جمال

رادو دياستر لا تتخذ شأبدا
تشكيلة رائعة لجميع الأذواق

للساعات

البائل

الوكلاء العامون
محمد عبد الله البائل

تلفون ٤٢٨٥٣٣ ص. ب. ٣٤ الصفاة

المعارض: الكويت - شارع عبد الله السالم ت ٤٣١٧٨٠

معرض موفق: أول شارع عبد الله السالم ت ٤٢٩٣٠١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أكثر من موضوع

يا مسلمي مصر ..

أكظمو اغيظكم

مجانين

او قدوا نيران الفتنة لبلوغ هدف التمزيق .

وما دام الهدف قد وضح فليس امام مسلمي مصر وحكائنها الا التذرع بالصبر الجميل .. وكظم الغيظ ... والتماسك التام امام هذه المحنة .

لا ينبغي ان يفلت الزمام ابدا ..

اننا نناشدكم الله - يا من تحرسون الاسلام في شمال الوادي - ان تنقذوا مصر بحكمتمكم .. وجيبل صبركم من طوفان فتنة فجره الخصوم عمدا .

وليكن شعار كل مسلم ... ومسلمة في مصرنا العزيزة : « غاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون »

مرة ثالثة تجددت الفتنة الطائفية في مصر خلال اشهر قلائل .. وهذا الدق المستمر على اوتار الطائفية يوضح الهدف المطلوب وهو : تمزيق وحدة الشقيقة مصر .

نعم .. ليس الهدف هو الحصول على وزارات اكثر .. ولا فتح جامعات لاهوتية .. ولا .. ولا ..

الهدف هو التمزيق والتفتيت .. وهذه المطالب ما هي الا تعلات معقدة للوصول الى الهدف .

ان رضخ المسلمون للمطالب .. كان ذلك وثبة جديدة للاقتراب من هدف التمزيق .

وان تمسكوا بحقوقهم صاح المرجفون : هذه هي العصبية الاسلامية .. ثم

المجتمع

ية اسلامية اسبوعية

تصدرها

فئة الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير

ناري محمد البدر

العنوان

كوتيت : شارع المغرب

الروضة

فون ٥١٩٥٣٩

س . ب ٤٨٥٠



الاشتراكات

وزارات والمؤسسات

عشرة دنانير

لأفراد خمسة دنانير



الاعلانات



الى كل الهيئات الدبلوماسية .. والجمعيات الاسلامية .. والى كل الاخوة والاصدقاء .. والى جميع الزملاء الصحفيين .. الى جميع الذين بعثوا الينا ببطاقات تهنئة بعيد الفطر المبارك .. نزجي تحياتنا الخالصة .. ونبعت بشكرنا العميق .. متمنين لهم جميعا مزيدا من الصحة .. والخير .. والسعادة .. اسرة تحرير « المجتمع »

ماذا دهم الناس في عالمنا هذا ؟ في تقرير احصائي انضح ان نفقات الحرب في فيتنام بلغت ١٢٦ بليون دولار نكتب الرقم مرة اخرى حتى لا يظن القارئ ان هناك خطأ ما .. ولتضعا بين قوسين « ١٢٦ » بليون دولار .. هل هذا مبرر لالصاق تهمة الجنور بعالمنا المعاصر كله ؟ لا ... طبعاً ...

ذلك ان الذي اهدر كل هذه الاموال في حرب مجنونة .. هم حفنة من السياسيين الارتجاليين ... وحفنة من نجار الحروب الذين يربطون قبال مصانعهم وبقاعها .. ويربطون ارباعهم .. وزيادتها .. بصناعة القنابل والمدافع وكل ادوات الموت . ١٢٦ بليون دولار ... نهدر فـ حرب !

وفي الفترة التي كانت فيها هذه الاموال تحرق - في شكل قتابل - غابة او في جسد انسان .. كان هناك الالوف من الناس يموتون جوعاً .. ويموتون .. مرضاً .. ويموتون عراً وبرداً .. ويموتون جهلاً وتخلفاً .

ولا يكفي ان نقول : ان هذا النصر الغريب تم في غيبة الضمير .. لا حدث ايضاً في غيبة العقل ..

ويوم توجد الامكانات الضخمة - المال والعلم - في يد رجال يعانون من تخلف الضمير والعقل .. فـ العالم يصاب باكثر من هذا ..

ان كل انسان حر .. متحضر .. ينبغي ان يرفع صوته محتجاً ضد الطيش والجنون .. والاحتجاج هذا ليس موقفاً سلبياً عديم الجدوى . ان الاحتجاج يعني .. اولاً : رفض ان تكون هذه الحفنة ممثلة للانسان المعاصرة .. ويعني البحث عن ايد خطية انسانية عامة لا تبقى كل هذه الامكانات في يد من لا يقدرها .



البابا بولس ولسنا معكم..

تحيته
تأس جميعاً
إعلاء مقام

« اننا قريبون بعضنا الى بعض .. فلماذا لا نفتش والحالة هذه بعضنا على بعض لنحمل معا في عالمنا البشري الشهادة لأزيد من العدالة والمحبة والاحترام والتفاهم .
ان مخاوفنا في الماضي ومصائبنا تحرضنا على ان نتواجه وان نتخاطب دون مراوغة ودون تلك الاوهام التي نجرها جميعا معنا ... وهي من رواسب الماضي » .
هذه فقرات من رسالة وجهها البابا بولس السادس - بابا الفاتيكان - الى العالم الاسلامي .. في عيد الفطر المبارك .

ولعلها مناسبة اتاحها البابا لتحدث عن هذه القضية - علاقة المسيحيين بالمسلمين - دون مراوغة .
خاصة في هذه الظروف التي برزت فيها حساسيات حادة بين الطرفين في اكثر من قطر : في اندونيسيا وفي مصر وفي الفلبين وفي لبنان

واذا كان ثمة نية لاقامة جسور سلام بين أتباع الديانتين فاننا نرى ان ذلك لن يتم - بصدق واخلاص - الا بعد تصحيح لوضع ملئ بالجهور .. والحيث ..

والمسلمون على استعداد - كما كانوا دوماً في تاريخهم - لتقبل نتائج النظرة العادلة .. في تلك الأوضاع .
ان الاخلاص يقتضينا ان نقول : ان النيات وحدها لا تكفي في معالجة واقع له ثقله .. وضغطه .

واقامة السلام والعدالة .. مرتبطة بازالة عوامل الحرب

ومن غير مراوغة نسأل : هل يستطيع المسيحيون اتهام المسلمين - في اي بقعة من العالم - بأنهم يظلمون الاقليات المسيحية ؟

أين .. ومتى ؟
هل هناك خطية .. او تخطيط من جانب المسلمين يعمل على اغناء هذه الاقليات .. او تزويبها ؟

أين .. ومتى ؟
ان الوقائع - ومن يعرف غير ذلك نرجوه ان يصارحننا ويقدم لنا الدليل - تؤكد ان المسلمين ما فعلوا ذلك يوما .. لعدة اسباب .

١ - ان معاملة اهل الكتاب بالتي هي احسن خلق اسلامي غرسه القرآن في نفوس اتباعه .. ولا نجد مسلماً صحيح الاسلام يخرج على هذه القاعدة الاخلاقية السمة .

٢ - والمسلمون واقعيان لا يستطيعون انزال الظلم بأحد .. لانهم هم انفسهم يخضعون لظالم شديد الضغط .

ان المستضعف يشغل رد الموت المادي والادبي عن نفسه .. وامكاناته وظروفه لا تتيح له اكثر من ذلك .

وليس معنى هذا ان المسلمين يمتنعون عن الظلم عجزاً .. وانما هو تقرير لحقيقة واضحة ..

وافترض ان المسلمين اذا استطاعوا ان يظلموا فعلوا .. تنفيه الفقرة السالفة .. تنفيه قاعدة معاملة اهل الكتاب بالتي هي احسن .

٣ - وبقاء الاقليات المسيحية حتى الان بين امواج هائلة من الركع السجود .. وجموع كثيفة من المسلمين .. هذه الظاهرة التاريخية التي لم

من المسيحيين .

٤ - واتاحة كل الفرص امام الاقليات المسيحية .. الوظائف المختلفة حجة راب .. غير قابلة للانكار .

احيانا تغلب عاطفة التسامح على ميزان العدالة .. بمعنى ان الاكثرية المسلمة تشك استحواذ المسيحيين على نسب من الوظائف - كم .. ونوعاً - تتجاوز حجمهم . وحققهم المشروع ..

ولسنا قضاة .. ولا ديان وفي نفس الوقت ننظر - في غير ظلم ولا تحامل - الى معاملة المسيحيين للمسلمين فماذا هناك ؟

ان البابا طلب منا ان نتحدث وان نتخاطب دون مراوغة . واننا لنفعل ذلك الان .

x لتحرر جهد الطاقة من رواسب الماضي .. من رواسب الحروب الصليبية . وابادة المسلمين في الاندلس . و...و...

ولنركز النظرة على الواقع القائم .

● اكبر مشكلة تعرقل اقام سلام حقيقي بين الطرفين هي انحياز المسيحيين .. المسلمين جانب اليهود ..

ان الاحتلال اليهودي لبلادنا يمثل ابشع جرائم الظلم والعدوان والقسوة في عصر الحديث .

● الموقف المسيحي المنحاز لليهود .. رضي بان يكون مناصراً للظلم والعدوان والقسوة والبطش ..

وكم وددنا الا يتعرض المسيحيون لمثل هذا الحرج .. اولاً : لكي تكون قرص التفاهم الصادق مفتوحة باستمرار .. وثانياً : لان الضمير الديني حين يقف مع الظلم في الارض ..

حياة

هنتك مقبولة لام !!



سكانها مسلمون ويحكمها

مسيحي

وفي الحبشة ٦٨ ٪ من
سكانها مسلمون .. ويحكمها

مسيحي .

فهل هناك اقلية مسلمة
تحكم اكثرية مسيحية ؟

لا .. وليس مبعث نقدنا
لهذا الوضع الغريب هو

التعصب الديني ..

ان منطق العدالة يرفض
هذا الواقع الظالم ..

ومبادئ الديمقراطية
— حيث الراي والسيادة

للاغلبية — يرفض هذا الواقع
ايضا ..

ان اي سلام حقيقي بين
اتباع الديانتين لن يتم الا بعد

بذل جهود مخصصة لعلاج هذه
المشكلات .

ان للبابا اثره الواضح
القوي في توجيه العالم

المسيحي .

وفي امكانه ان يفعل شيئا
ذا بال لتحقيق هذا السلام

المنشود وسوف نلقاه في
الطريق اذا هو بدأ السير

فيه .

بالنسبة للموقف من
الاحتلال اليهودي لا نطالب

في هذه المرحلة بشيء مثالي
او خيالي يلزم البابا — والعالم

المسيحي بالتالي — بان يقف
الى جانبنا ويعادي اليهود

المحتلين ..

كل ما نرجوه الان ان يقف
المسيحيون موقف الحياد ..

والذي لا يستطيع ان يقيم
الظلم .. فلا اقل من ان يطلع

عن تأييده .

بالنسبة لحملات التنصير
.. فهو امر في استطاعة

البابا ايماقه دون ان يواجه
اية متاعب .. او عوائق ..

فمنذ ان بدأ السير

مان .
ليس ذلك في صالح

بان السماوية بطبيعة
ل ..

المشكلة الثانية هي : حملة
سير الموجهة ضد العالم

لامبي .

ن رسالة البابا تقر اننا
حاب دين سماوي — وهذا

نسبي على كل حال —
ه الصفة نعتبر نحن اهدى

غيرنا .. ممن لا يدينون
ان سماوية .

بالحساب .. والمنطق
والضمير الديني كان ينبغي

توجه حملة التنصير الى
لق البوذية .. وادغال

نية .. ومراكز الاتحاد
سيوعية ..

لماذا حدث العكس ..
كزت حملة التبشير والتنصير

اصحاب التوحيد النقي
والايمان القوى ؟

في اندونيسيا حملة تنصير
سعة النطاق .

في الفلبين قامت حملات
لية لرد المسلمين عن

م .. فلما فشلت هذه
بلات .. سلطت عليهم

ب الابادة والافناء .

وفي مصر بواذر حملة من
النوع .. نرجو مخلصين

ينصح البابا اتباعه بالكف
حتى لا تتناقص فرص

اهم — الذي تحدث عنه في
الته الينا — وتكثر عوامل

لحاق والفتنة .

وفي مناطق اخرى كثيرة
ي نفس المحاولات .

والمشكلة الثالثة : هي
لط الاقلية المسيحية على

ثرية المسلمة .. في اكثر
بلد .

في تشاد ٨٥ ٪ من سكانها
لمون .. ويحكمها رجل

تدين له بالطاعة التامة .

اما عن مشكلة تسلط
الاقلية المسيحية على مقادير

الاكثريات المسلمة .. فهي
ايسر من كل ما تقدم .

ان المسلمين لم يتأخروا تحت
حكم الاقلية .. لانهم خلقوا

للتأخر والتخلف .. ولكن
تأخروا لان هذه الاقلية

حرمته حقوقهم .. واغلقت في
وجوههم فرص التعليم

والاقتصاد والوظائف ..
ومطلبنا ان تتاح الفرصة

للمسلمين كي ينهضوا بأنفسهم
.. فاذا تحقق ذلك انحلت

المشكلة تلقائيا مع مرور
الايام .

وقبل كل ذلك سننظم

لمراكز التوجيه المسيحي بار
تكف عن تقجير الحساسيات

الحادة بين اتباع الديانتين .
ونحن على يقين ان الجو

سيهدا اذا قام البابا بهذا
الخطوة .. ومن الخير ان يقو

بها حتى لا تتأزم الامور وتتعا
ويصعب التغلب عليها .

وبعد : هل تطلبوا منا شيء
نفعله نحن المسلمين ؟

هل تريدون منا ميثاقا وعهد
الا نظم مسيحيا واحدا ؟

لكم ذلك .. لاننا بهذا الميثاق
نعبر عن التزامنا بديننا .

ونحن بدورنا نريد منك
ميثاقا الا يظلم مسلم واحد في

بلادكم والا تستغل الاقلية
المسيحية فضيلة التسامح فينا

الشيخ سعد العبدالله في المؤتمر: التماسك والتفسيح في مهبنا



جاء في الكلمة التي القاها الشيخ سعد العبدالله رئيس وفد الكويت في المؤتمر ، انه من الطبيعي أن ينهج اجتماعنا الى وضع تقييم علمي واضح للواقع العربي وكافة الظروف المحيطة به وذلك من اجل تحديد السبل المؤدية الى مواجهة جميع التحديات والاطار التي تتصدى لها امتنا العربية ، ولا بد ان ينطلق هذا التقييم من حقيقة اساسية هي ان الامة العربية بجميع اشطارها تواجه عدوا رئيسيا مشتركا يستهدفها جميعا بدون استثناء - وان الهدف المعلن للعدو هو قيام اسرائيل الكبرى في قلب الوطن العربي لاختضاع المنطقة بأكملها والسيطرة على كل منابع القوة فيها والقضاء على كافة مقوماتها الحضارية والانسانية .

وقال السيد الوزير : ان من اهم شروط النصر في اي معركة تماسك الجبهة التي تخوضها والتنسيق الكامل فيما بين اطرافها عسكريا وسياسيا وفي كل المجالات . وقال الشيخ سعد ان هذا الشرط الاساسي مع الاسف الشديد غير متوفر لنا في معركتنا المصرية مع عدونا المشترك .

ودعا الشيخ سعد جميع الاطراف المعنية في الخلافات العربية الى ادراك هذه الحقيقة والعمل على دعم التماسك والتضامن العربي ووحدة الجبهة الداخلية . وقال الشيخ سعد انه اذا

ما تجاوزنا موضوع الخلافات التي تؤثر في تماسك جبهتنا العربية ، فان هناك عاملا هاما آخر ، وهو انعدام الرؤية الواضحة للهدف المرحلي الذي نسعى اليه في صراعنا مع العدو الصهيوني ومن يقف وراءه .

واشار الشيخ سعد العبدالله في خطابه الى ان موضوع المقاومة الفلسطينية لا احد يستطيع ان ينكر اهمية دوره في معركة التحرير والمواجهة وانه ينبغي لاي عمال عربي مشترك ان يضم المقاومة الفلسطينية كطرف اساسي مشارك وملزم .

العدسات يزور الباكستان

لوزير من رئيس مجلس ادار شركة الاسمدة الكيماوية عبا الباقي النوري ومدير العلاقات التجارية بالوزارة علي عيسم الوزان ومدير مكتب الوزير ومدير العلاقات العامة حسي محمد راجح .

غادر البلاد يوم السبت الماضي وزير التجارة والصناعة السيد خالد سليمان العدساني متوجها الى باكستان في زيارة رسمية تستغرق عشرة ايام يوقع خلالها اتفاقيتين احدهما لزيادة حجم التبادل التجاري



سمو الأمير يوجه خطابه الى الشعب الكويتي

وجه سمو امير البلاد كلمة الى الشعب الكويتي بمناسبة عودته من الولايات المتحدة وبعد الاستقبال الشعبي الحافل الذي جرى بمناسبة هذه العودة ، وكان نص الكلمة كالتالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ابنائي الاعزاء
نحمد الله العلي القدير ونشكره سبحانه وتعالى الذي اعادنا الى وطننا العزيز وبين ابناء شعبنا الوفي بصحة وعافية ..

ابنائي
احب ان اعرب لكم جميعا عن تقديري للشعور النبيل الذي اعربتم عنه ، سواء بالبرقيات العديدة التي استلمتها هناك ، او باستقبالكم الرائع الذي تجلست فيه محبتكم الصادقة التي اثبتت بشكل واضح روح الاسرة الواحدة التي تربط بها ونحرص جميعا على ابقاء هذه الروح وانتي لوائق تمام الثقة انكم تعربون عما يجيش في نفسي من مشاعر واحاسيس تجاهكم جميعا لان كل واحد منكم هو ابن من ابنائي ومشاعر الاب تجاه ابنائه معروفة لا تحتاج الى ايضاح .

ابنائي
انني لاتوجه الى المولى جل وعلا ان يديم علينا نعمة المحبة والتوادة ، ويحفظ هذه الاواصر بيننا ويقويهها ويوفقنا في خدمة كويتنا العزيز ويسدد خطانا في بذل المزيد من اجل رفاهية المواطنين جميعا والسلام عليكم .

مؤتمر وزراء الخارجية:

علم... اتفقتم؟؟

مروض أن تكون التوصيات
القرارات الجوهرية لمؤتمر
رءاء الخارجية العرب ..
رية ..

فالمشكلة التي انعقد من
لها المؤتمر تتعلق بوسائل
ر عادية .. في الدفاع عن
سنا .

وموضوع هذه طبيعته لا بد
يحاط بسرية تامة .
ثم ان العرب جميعا أدركوا
أحة الخسائر الناجمة عن
فوض في الاسرار العسكرية
ريقة مكشوفة .

والنقطة الرئيسية في جدول
مال المؤتمر هي : وضع
لة عملية تشترك فيها جميع
ول العربية ابتغاء الخروج
هذه الاوضاع الخائفة .

ينصرف ذهن الكثيرين
ما عرذكر حشد الطاقات
الى المال .. والرجال ..
لاسلحة .. والعلم .

وهذه طاقات ضرورية ..
شك بيد أن هناك طاقة
ندري هل وضعها المؤتمر
حسابه .. أم أهملها كما
ث أكثر من مرة .

ينبغي بها طاقة «العقيدة» .
ان معيارنا الدقيق لنجاح
تمر .. هو موقفه من هذه
قيدة سلبا وإيجابا .. فإذا
ن قد وضعها في مكانها
تقني من الاهتمام والتطبيق
مؤتمر خطا خطوة كبرى
النجاح .

برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي الى مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع

السادة رئيس واعضاء مؤتمر وزراء
الخارجية والدفاع المحترمين ..
بسم الله الرحمن الرحيم
واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

جمعية الاصلاح الاجتماعي ترحب بكم
وتسأل الله عز وجل ان يكلل مساعيكم
بالنجاح ان المسؤولية المنوطة بكم هي
مسؤولية أمة مفتقرة الى جمع الكلمة يحتل
الصهاينة اجزاء غالية من اراضيها نأمل
ان يعمل مؤتمرهم لتوحيد كلمة الامة
للتمسك بدينها وحشد جميع طاقاتها لانقاذ
المقدسات وتحرير الاراضي من الخطر
الصهيوني الذي يهدد كيان الامة العربية
والاسلامية ننشدكم العمل الجاد باخلاص
للقضاء على مخططات الاعداء وليكن
مؤتمرهم منطلقا لمرحلة جديدة جادة لوحدة
الصفوف والجهاد .. ان تنتصروا الله
ينصركم ويثبت اقدامكم .
رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

الفريق الشاذلي: الإيمان .. عدة النصر

اختلاف عباراتها والتوقيعات
التي نزلت فيها واعلنت للناس
فانها تتفق جميعا حول مبادئ
رئيسيين : المبدأ الاول هو
ضرورة حشد جميع عناصر القوة
للمسلمين قبل بدء المعركة ،
والمبدأ الثاني هو انه اذا وجد
المسلمون انفسهم رغم حشدهم
لجميع مواردهم ان عدوهم اكثر
منهم قوة وعددا فليبتكروا على
الله وان الله سوف ينصرهم
على عدوهم بفضل ايمانهم
واصرارهم على القتال لاعلاء
كلمة الحق والدين .

السادة رؤساء واعضاء
الوفود ، ليس لدى ما اضيفه
الى قول الله تعالى ورسوله
الكريم سوى ان ادعو الله
ان يوفقكم في حشد امكانيات
وطاقات الدول العربية والعزم
على القتال . ان الحشد
والعزيمة هما طريقتا النصر

كان من ابرز الشخصيات
التي شهدت افتتاح المؤتمر
الفريق سعد الدين الشاذلي ،
رئيس اركان الجيش المصري
والامين العام المساعد العسكري
لجامعة الدول العربية ، وقد
اضطر الفريق الشاذلي الى
مفادرة الكويت بعد ظهر
الاربعاء لظروف تحتم تواجده
بالقاهرة ، ومع ذلك فقد
أدلى باحاديث للصحافة المحلية
على جانب من الاهمية .
وقد تحدث الفريق الشاذلي
في المؤتمر وهذا نص كلمته :
قال تعالى « واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيال ترهبون به عدو الله
وعدوكم » وقال تعالى « كم
من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة
بإذن الله » . صدق الله
العظيم .
لقد جاء بالكتاب الكريم



الارقام لا تخطيء وهي التي تنير
امامنا الطريق وتدق ناقوس
الخطر ، واني على استعداد
ان اضع تحت تصرفكم جميع
الارقام التي قد تحتاجون اليها

جمعية الإصلاح .. لأعضاء مجلس الأمة ورغم في حماية عقيدة .. عظيم

ثت جمعية الإصلاح
بإعني بمذكرة - نورد
من بعد - الى السادة
اء مجلس الأمة ..

ضح المذكرة الرغبة
ببية العامة في ضرورة
قانون محدد يحمي عقائد
ومقدساتها من الطعن
ستهزاء ..

بلايسة هذه المذكرة
بابها لا تحتاج الى بيان
عرضت عقيدة التوحيد ..

ت الالهية .. ومقام
ول .. ومقدسات
مين في الاسابيع الاخيرة
الى الاستهزاء والسخرية
بض الصحف المحلية ..

غيبية القانون الواضح
د هي التي جرات هذه
حف على نشر الكلام

ن
لاعضاء مجلس الأمة دور
واساسي في حسم هذه
نسى واخماد الفتنة ..

هم يملكون حق سن هذا
ربيع .. وفي بنود قطعية
لة تنص تماما على ان كل
قترف شيئا من هذا المروق
مرتكباً لخيانة عظمى لا
.. من خيانة افشاء
رار العسكرية للعدو ..
لتعامل معه ضد مصلحة

البلاد .. ولا تقل عن خرق
الحياة الدستورية في
البلاد ..

والله .. الله جل شأنه
الذي انعم على هذه البلاد
بالمال والاستقرار .. من حقه
على نواب الأمة ان يكونوا حماة
لدينه .. وغيورين على مقامه
- سبحانه - متقربين اليه بما
يحب ويرضى ..

« والذين آمنوا اشد حبا
لله »

نص المذكرة

السيد الفاضل .. عضو
مجلس الأمة ... الموقر
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته

وبعد .. منذ فترة اهتزت
الأمة كلها .. وانفجر غضبها
وسخطها غيرة على ولائها لربها
ودينها ومقدساتها .. وكان
السبب بهو التناول على مقام
الله سبحانه .. والاستهتار
بعقائد المسلمين من بعض
الصحف المحلية كمرآة الأمة
وقبلها اخبار الكويت .. ولا
ريب انكم قد اطلعتم على هذه
الحادثة الخطيرة وتابعتم انباءها
.. وتطوراتها ..

ولقد جاء دور العمل والعلاج

الحاسم بافتتاح الدورة الجديدة
لمجلسكم الموقر .. ان حماية
مقام الذات الالهية من تناول
الضالين عمل يسبق كل
الاعمال الاخرى في المبادرة
والاهتمام وتقديم مشروع قانون
ينص على ان التناول على
مقام الله ورسوله والطعن
في عقائد المسلمين ومقدساتهم
يعد خيانة عظمى في الجريمة
والعقاب .. هذا المشروع ..
وتحويله الى قانون نافذ هو
الحل المستمر .. والا فأن
الذين لا يحسون بمسؤولية ..
ولا يراعون حرمة سيفجئون
الأمة ويفجعونها بين الحين
والاخر بطعنات مؤذية تصيب
عقيدتها ومشاعرها وإيمانها
.. وهذه فتنة لا يعرف مداها
.. الا الله وحده .. ان المهمة
الرئيسية لمجلس الأمة هي
مهمة تشريعية .. وباقدامكم
على صياغة موضوع حماية
العقائد والمقدسات في شكل
قانوني تكونون قد اديتم
واجبا كبيرا وجليل .. قياما
بحق الله واداء للامانة ورعاية
لعقائد المسلمين ..

(فليؤد الذي أوتمن امانته
.. وليتق الله ربه)

وتفضلوا بقبول فائق التحيات.
رئيس الجمعية

السيد يوسف الرفاعي يعقب على ردود الوزراء

في جلسة الاسبوع الماضي
لمجلس الأمة تحدث النائب
يوسف السيد هاشم الرفاعي
معقبا على رد وزير الاعلام على
سؤاله حول تمثيلية « مطلوب
زوج حلا » التي قدمها المسرح
العربي . قال السيد يوسف :
انه من المؤسف ان يكون جواب
الوزارة وكأنه دفاع عن المسرحية
وان يتضمن مغالطة متعمدة في
فهم السؤال والجواب عليه .
وقال ان التمثيلية تحمل
الشرع مسؤولية وضع
اجتماعي شاذ .. وكأنها
تعرض الناس على التحرر من
الشرع . واذا كانت هناك
نفوس مريضة او غبية لا تفهم
الشرع فيجب الا نسمح لها بان
تكتب وانبه الوزارة الى عدم
السماح بمثل ذلك مستقبلا
في بلد دينه الرسمي الاسلام .
● ومن جهة اخرى يعقب
السيد يوسف ايضا على رد
الوزير بشأن صالات التسلية
فقال : احسب ان اقول ان
الجانب الخلقى ينسى عند
مباشرة الوزارة اعمالها . في
لبنان عندما تولى صائب سلام
مسئوليته خاض معارك ضد
هذه المحلات واغلقها . فاذا
كان لبنان وهو بلد الحريات
يشعر بخطورة هذه المحلات
فهل نبهجها في الكويت . وارجو
اعادة النظر في هذا الموضوع
الخطير .

ن اهتمامات شركة لواصلات

...

لتقبولا

ولا بيع يكون قد قامر بماله ..
وايا كانت نوع هذه المقامرة
فهي لا تخرج عن هذه الدائرة
.. والمقامرة في شرع الله
حرام لا يختلف في ذلك اثنان ..
والتمبولا احدى انواع هذه
المقامرة جاءتنا بزى حديث
مموه بالتسلية محلى بالجدة
والظرافة ، ولكنها لم تخف على
احد فهي قمار واضح افشى
بنك رئيس دائرة الفتوى
والتشريع في وزارة الاوقاف
الكويتية .

والمجمع لاحقت هذه اللعبة
منذ حلت بالكويت وكشفتها
للمواطنين واظهرت خبيثها
وعواقبها الوخيمة وحذرت من
انتشارها في نوادي الشباب
الثقافية والرياضية .. غير ان

يابون الاستسلام بسهولة ما
دام بمقدورهم الصمود .
والمجتمع اذ تتابع كشف
مخاطر المقامرة عن طريق
هذه اللعبة تود لو ان توضيحا
رسميا يصدر من اولى الامر
حول هذه اللعبة ورايهم فيها
.. نقول ذلك لان هذه اللعبة
بدات تتسرب الى مؤسسات
شبه رسمية لتنتشر فيها كما
انتشرت في مؤسسات الشباب
الشعبية وكأنها امر عادي
غير محرم .

ذلك ان الصحف طالعنا
باعلانات عن اقامة حفلة
تنبولا في نادي شركة المواصلات
الكويتية .. وهي شركة
للحكومة فيها التصيب الاوفر
.. وهي شركة للخدمات

التمبولا في نواديا ..
نحن نعلم ان الدولة تحرم
المقامرة وثلاثتها ولا تسمح
بوجودها في اي مكان ولعل
الحوادث الشنيعة والجرائم
البشعة التي تحدث في نوادي
القمار في البلاد التي تبيحها
تكون عظة لنا ورادعا يردعنا
عن التساهل في اي مقامرة
مهما كان نوعها حتى لا نصحو
الا على ضيا عوتشرد لشبابنا
الذين نعددهم ليكونوا قوة لهذا
البلد ودرعا لحفظه .

وفي النهاية لا بد من القول
ان « المجتمع » لن تسكت
على منكر مهما سرت سموما
ومهما انتشرت آفاته وان رضى
عنه نفر من الناس وزينوا
له الوسائل وهي واثقة من ار

من يدفع انسان ما مالا
لسي ينتظر حظه فاما خسر

الدكتور عبد الحي حجازي والبشرى ... الكريمة

أخطاء لا تحتل ... في إذاعة الكويت الإذاعة تقول: نصف سكان تشاد مسيحيون

إذاعة رسمية ؟
هل هو عدم المعرفة ؟
أم هو رغبة في تقليل عدد المسلمين
.. وتكثير عدد المسيحيين ؟
ولهذه المعلومات الخاطئة مدلول
خطير لدى السامعين .. فيما لا شك
فيه أن المسلمين يعانون من هضم
حقوقهم في تشاد .. ومن مظاهر ذلك
أن هذه الاكثية المسلمة يحكمها رجل
مسيحي .. فاذا تطوعت إذاعة
الكويت بخفض نسبة المسلمين ورنع
نسبة المسيحيين فانها تبرر هذا
الظلم وتوهم الناس بأن الذي يجري في
تشاد عدل وانصاف ..
أهذا ما تريده إذاعة الكويت ؟
ومن المسؤول عن هذا .. يا ترى ؟

مساء السبت الماضي .. وهي تعلق
في زيارة الملك فيصل لتشاد ادعت
إذاعة الكويت أن نصف سكان تشاد
ن المسيحيين .
وشده الناس من هذه الاخبار غير
دقيقة
« أن ٨٥ ٪ من سكان تشاد مسلمون
.. هذه معلومات عامة يدركها من له
نسى المام ثقافي ... وتسهلا لإذاعة
كويت نهيها الى كتاب « تقويم البلدان
اسلامية » .. ص ٧٦ الصادر عن
مادة العامة لمؤتمر العالم
سلامي ..
٨٥ ٪ من سكان تشاد مسلمون ..
يف تحولت الى ١٥ ٪ الباقية من
ف السكان .
وكيف نشر هذه المعلومات الخاطئة

هذه بشرى كريمة
بشرى كنا نرجوها ..
ونتمناها .. حتى أصبحت
واقعا نهش له ونسعد به .
يذكر قراء « المجتمع » أن
هذه المجلة - قايما بواجبها
نحو الاسلام - قد نقلت أخبارا
وصلت اليها .. قيل انها
ترددت على السنة عدد من
اساتذة الجامعة .. وفيها نيل
من الاسلام الحنيف .
وفي نقدها لذلك .. تناولت
« المجتمع » فيمن تناولت
الاستاذ الفاضل الدكتور عبد
الحي حجازي عميد كلية الحقوق
والشريعة بجامعة الكويت .
وكان التقدير السائد .. أن
الحق اولى من الرجال
بهذا الفهم نشرنا ما وصل
الينا .. وعلى هذه النية
خرج .
وفي ساعة طيبة التقينا فيها
بالاستاذ الدكتور عبد الحي

مؤتمر اليونسكو العام يدين إسرائيل



صرح السيد يعقوب الفينيم
كيل وزارة التربية بعد عودته
ن باريس حيث شارك في
إتمر اليونسكو السابع عشر ،
ن الكويت والدول العربية
عض الدول الاسلامية حققت
ناحا كبيرا في استصدار
صية من المؤتمر خاصة
لممتلكات الثقافية الواقعة
مدينة القدس القديمة ،
سيما المواقع الدينية لما لها
أهمية كبيرة للانسانية
معاء ولما لها من قيمة فريدة
النواحي الثقافية والتاريخية
ندينية .

وأضاف قائلا : لقد اعلن
تمر أن موقف اسرائيل لا
جواب بطريقة مرضية لضمان
يود اليونسكو في مدينة
مس ، وانها ماضية في
هاك القرارات الصادرة في
ا الموضوع ، وأن المؤتمر
ف لاستمرار اعمال
نقيب عن الآثار التي تجريها
رائيل في المدينة المقدسة .
وقال وكيل التربية : أن
تمروجه نداء مجددا وعاجلا

والآثار وغيرها من الممتلكات
الثقافية ولا سيما تلك الموجودة
في القدس القديمة .

الجريمة .. للمرة الألف

مرة أخرى تروغ المدينة
بظهور الجريمة على المسرح
حيث توات حداث القتل
في فترة قصيرة وراح ضحيتها
بعض الاسر والنساء والاطفال
وتميزت الجريمة بنفس الصفة
السائدة في جرائم الاونة الاخيرة
بالوحشية والفظاعة والاعتداء
على من لا حول لهم من النساء
والاطفال .
على أن التحريات دلت ان
الدافع وراء الجريمة كان دافعا
اخلافيا كما اتضح من مجزرة
الشداية التي صرح الجاني
فيها بأنه أقدم عليها دفاعا عن
العرض والشرف ..
وليست هي المرة الاولى

الممتلكات الثقافية ، والحفاظ
على طابعها ومعالمها الثقافية
والتاريخية وخاصة فيما
يتعلق بالمواقع الدينية الاسلامية
والمسيحية .

حجازي .. نفى - في ه
ووضوح - أن يكون قد ق
ذلك الكلام المنسوب اليه
واكد أن العبارات التي نس
اليه لم ترد على خاطره
لا لفظا ولا معنى .. وان
بريء من هذه القولات .
ونحن يسرنا أن نعلن ذلك
.. وأن نبدي اسفنا لما حدث
يسرنا .. لأن المسلم
يفرح من اعماقه بالرجع
المؤمنين بالله .. الثابتين
يقنهم به - سبحانه -
الفيورين على حرمة عقيدته
ويسرنا .. لاننا نحبان
الاستاذ الدكتور عبد الحي
حجازي رجلا مؤمنا في موك
الايامن .
ومن البشرات ايضا ما ق
الدكتور من أنه سيهب عم
لخدمة الفقه الاسلامي .
له تقديرنا .. ودعوتنا
بالتوفيق والسداد .

التي يبرز فيها عامل الانحراف
الاخلاقي كدافع رئيس
للجريمة ، وللقتل بصفة خاص
ومع ذلك لم نسمع باجرا
رسمي واحد يضع حدا لافلا
الخيانة الزوجية ، وصحف
المجون والتحلل التي تفهم
الشوارع والمكتبات .
في سبيل من يتداعى المجتمع
الكويتي وتحلل تقاليد
وضوابطه وتكون النتيجة
الجريمة بكل بشاعتها وه
تشيعه من تهديد يعصف
باستقرار المجتمع وامنه ..
ألا يكفي ذلك لتحريك السلطة
ضد مظاهر الانحراف ؟

اسرائيل ودعا مدير عام المنظمة
للعمل على ضمان حضور
اليونسكو في مدينة القدس
حضورا حقيقيا من أجل ضمان
التنفيذ الفعلي للقرارات التي

لقد زاني .. لتكسون
كفوا .. عن الأذى
والسلام على من اتبع الهدى

الانتخابات الأمريكية لانتقاله
بمعركة التنية ومعركة التحرير
فوق أرضه ، أقول لكم أن هذا
الشعب لا يطلب منكم معونة
ولا يحتاج اليكم أكثر من احتياجه
الى أن تكفوا ايذاكم عن أمته
حتى يرجو أن تكون ثقة الشعب
الأمريكي بكم باعنا إلى الخير
واحتراما لارادة الشعوب الأخرى
وعلى رأسها الشعب الفلسطيني.
والسلام على من اتبع الهدى ،
مع تيبتي .

بعث الرئيس الليبي معمر
أبي بريقة إلى الرئيس
ي. ريتشارد نيكسون تقاسية
انتخابه لرئاسة الولايات
ما يأتي نص البرقية التي
أرسلها طرابلس : « تقاسية
في انتخابات الرئاسة
باسم الجمهورية العربية
كما أرجو أن تسبقوا لي
هذه الفرصة الطيبة أن أقول
ن شعب الجمهورية العربية
الذي لم يكن مهتما بمعركة

خطوة صالحة .. من وزير التربية احتشام المدرسات .. يحتاج إلى الاهتمام أكبر

منذ أيام عقد وزير التربية
السيد جاسم المرزوق اجتماعا
مع ناظرات مدارس البنات في
الكويت .
وفي الاجتماع طلب السيد



ابتداء من العدد القادم ..
سيقدم الأستاذ عبد الحليم
خفاجي المحامي دراسات
موضوعية علمية هادفة عن
(الماركسية) في مختلف
جوانبها .

والأستاذ خفاجي لم يفعل
ذلك بعد قراءة مجردة من
الكتب الماركسية .. أو الكتب
التي تناولتها مدحا ونمنا ..
وانما كانت دراسته خلاصة
لمناقشات على الطبيعة مع
الشيوعيين داخل السجن .
ومن هنا تكتسب الدراسة
اهمية خاصة .. لأنها تخرج
إلى الضوء الأفكار التي تدور
داخل رؤوس الشيوعيين .. في
العالم العربي - الإسلامي ..
ولأنها من جانب آخر تبرز
مقدرة التفكير الإسلامي ...
ليس على الدفاع عن الإسلام
.. وانما قدرته على غزو
حصون المناوئين للإسلام .

لعدد
للقادم
دراسة
فوق
العامة
عن ..
للاكرسية

الوزير إلى الناظرات بأن يعمن
في حرص وجدية توجيهات
الوزارة في ضرورة احتشام
المدرسات .. ليكون قدوة
لتلميذاتهن وطالباتهن ..

وجاء اجتماع السيد الوزير
بعد زيارة كان قد قام بها
لمدارس البنات .. وكان مما
لفت انتباهه أن كثيرا من
المدرسات يأتين إلى المدرسة
بملابس لا تليق بالعلم ولا
بالتربية .. ولا بأمانة القدوة ..
فقرر أن يجتمع بالناظرات
مباشرة ..

وهذه خطوة حسنة من
السيد وزير التربية .. ولكن
.. بقى التطبيق ..
كثيرا ما تصدر الوزارة
لوائح تعرض بضرورة الاحتشام
ولكن كثيرا من المدرسات
- مع الأسف البالغ - لا يقمن
للوائح الوزارة وزنا .. ولا
لامانة التربية اعتبارا ..
ولا بد من حل لهذه المشكلة .
والحل هو : أن المدرسة
التي لا تلتزم بهذا التوجيه
وهذه اللوائح من المصلحة
أن تعتبر مخلة بشروط التعاقد
فلا يجدد عقدها مستقبلا .
أن الذين لا يلتزمون بدافع
من الضمير .. يكون من حق
الوزارة أن تلزمهم بتوجيهاتها
عن طريق مصالحتهم الشخصية .

برقيته المرفوعة إلى سماحة المفتي خالد وأعلنوا
كذلك مؤازرتهم التامة لمجمع طرابلس الإسلامي .
هذا وقد أفلتت المحلات التجارية صباح أمس
الجمعة في محلة الحدادين وباب الرمل معتبرة
هذا اليوم هو يوم عطلة دائم . والعمل على
تعميم هذه العطلة في جميع أنحاء طرابلس والشمال
وقد حضر الاجتماع ممثلون عن جميع المناطق
الشمالية من سير الضنية وطرابلس وعكا والقلمون
والميتاء .

هذا وقد أكد عدد من خطباء المساجد في خطب
الجمعة يوم أمس على ضرورة التعطيل يوم الجمعة

اجتمع علماء طرابلس والشمال في بهو المسجد
المنصوري الكبير في طرابلس
وتداولوا موضوع التعطيل ليوم
الجمعة على ضوء ما انتهت إليه تصريحات رئيس
الحكومة وتخلف مجلس الوزراء عن اتخاذ أي موقف
وقد اتخذ المجتمعون عدة قرارات على جانب
كبير من الأهمية وقرروا عرضها أولا على سماحة
المفتي حسن خالد لأخذ موافقته قبل نشرها
وتنفيذها .

كما أعلن العلماء تأييدهم المطلق لموقف سماحة

طرابلس
تبدأ تنفيذ
تعطيل
يوم الجمعة

على هامش
مقررات مجمع بعيدا

المسلمون يجزرون من اللعب بالنار

بقلم: فتحي يكن

القرارات
تكرس
الطائفية
ولا
تغيرها؟

من الموضوعات التي اثرت في مجمع (بعيدا) موضوع الغاء الطائفية في الوظائف التعاقدية وذلك كخطوة أولى - كما زعم - في سبيل الغاء الطائفية من كل الوظائف .. ونحن مع ترحيبنا بكل خطوة من شأنها اتاحة الفرصة امام الكفاءات العلمية والتقنية والفنية والشخصية للانطلاق نحو البناء والعطاء ، فاننا نستغرب ان يطلع علينا (المجمع) بقرارات اقل ما يمكن ان توصف به انها طائفية واكثر من طائفية .. فاذا كانت نية (المؤتمرين) معقودة فعلا على الغاء الطائفية الغاء كاملا في لبنان ، فما هو

تفسير هذه القرارات التعصبية التعسفية التي تقضي بتعيين يومي السبت والاحد كعطلة رسمية اسبوعية ، في حين يصبح يوم الجمعة يوم عمل ودوام من الصباح الى المساء، باستثناء ساعة تصدق بها (المجمع) على الموظفين المسلمين قبل الظهر والتي لا تكاد تكفي لتأدية صلاة الجمعة ؟؟

ان امثال هذه المقررات لا تؤكد الروح الطائفية فحسب وانما تكرس طغيان الروح التعصبية الذميمة ونموها وتعاودها .. هذه الروح التي راعت مشاعر كل الطوائف

بما فيها الطائفة اليهودية ضاربة بمشاعر المسلمين عرض الحائط ؟؟

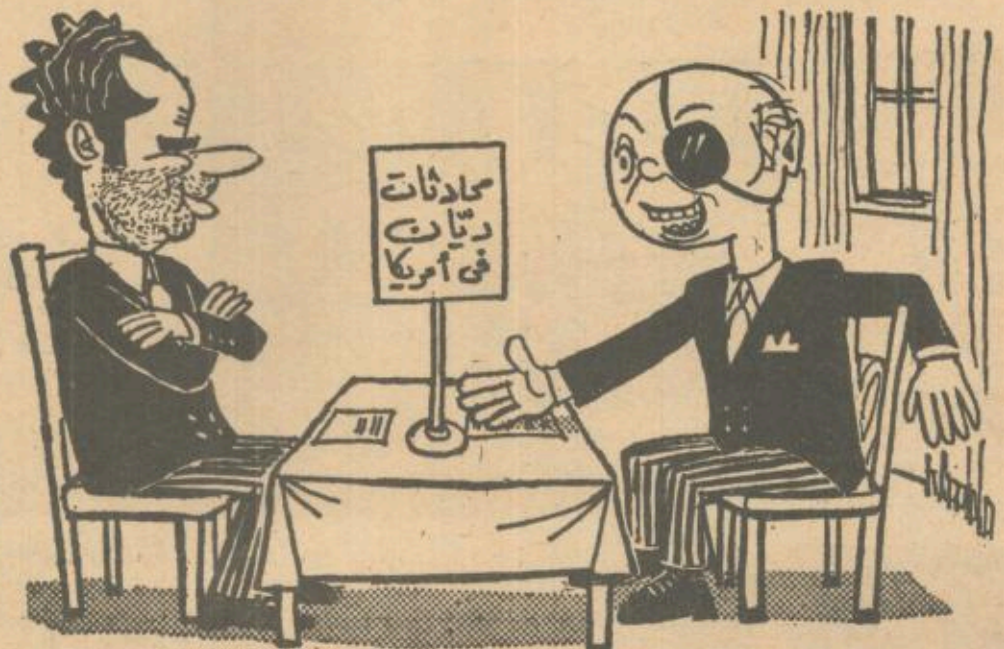
ان التفسيرات الشتى التي قد يبرر بها (المؤتمرون) امثال هذه المقررات لا يمكن ان تكون حتى موضع نظر عند المسلمين لان القوامه عندنا للشرع قبل المصلحة ، ولما يقرره الاسلام لا لما يقرره الحكام ، ولما تقتضيه الاعتبارات والواجبات الدينية لا لما يقتضيه اللهو والعبث والراحة الاسبوعية ؟؟ ثم اننا بهذه المناسبة نود ان نستيق الاحداث لنؤكد على النقاط التالية في نطاق بحث موضوع الغاء الطائفية :

١ - ان لا يعتبر الغاء الطائفية ذريعة لالغاء المحاكم الشرعية ، واعتماد الزواج المدني ولانحسار قواصة المؤسسات الاسلامية عن واقع المجتمع وحياة الناس .. ٢ - ان لا يكون الغاء الطائفية جزئيا ، وانما ينبغي ان يشمل البنية السياسية والادارية كلها .. فلا يقتصر على الوظائف التعاقدية ويترك غيرها ..

٣ - يجب ان يشمل الغاء الطائفية المناصب الثلاثة الاولى في الدولة ، نعني رئاسة الدولة ورئاسة المجلس ورئاسة الحكومة ، كما يجب ان يشمل الوظائف والمناصب المدنية والعسكرية على السواء ؟؟

هذا واننا اذ ننظر بعين الحذر الى ما يجري وراء الكواليس دون استشارة المراجع الدينية العليا وبخاصة (الاسلامية) بل ومن غير استطلاع الرأي العام الاسلامي نحذر المسؤولين من ان اية خطوة او قرار لا يتفقان مع مبادئ الشريعة الاسلامية واحكامها وتعاليمها ، او يتعارضان مع مصلحة المسلمين او يمسان كرامتهم قدس

صحيح تاريخ
* المخطط الصهيوني الاستعماري *



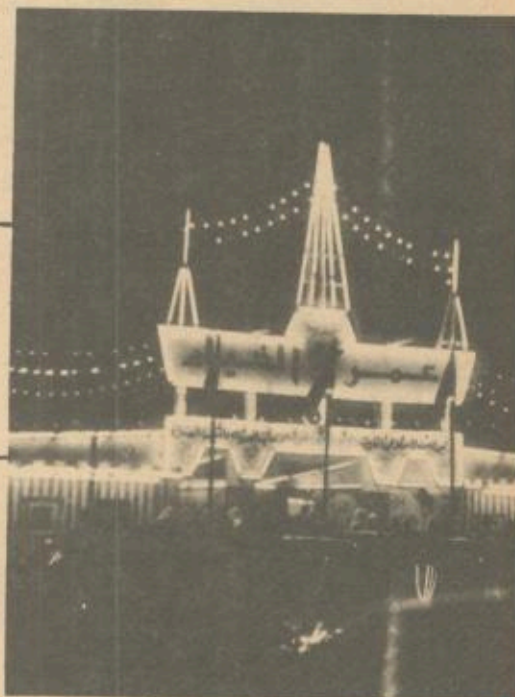
- « الفتنة الطائفية » صحيح أرخص

ين وزارة الداخلية .. وزارة الشؤون الاجتماعية ؟

مدن الملاهي..

«أوكار فساد»

لا ينبغي أن تبقى



الاخلاقيات الهابطة .

الابتذال من أجل جمع

الاموال .

هذا النوع من النساء كان
وقود موائد القمار والنشاط
اللاهي ..

ولاندرى كيف تسمح بلدان
معينه بتصدير هذه النوعيات
المشوهة الى الخارج ؟

ان نسبة هذه المجموعات

مستقبله .

انهم يريدون المال .. فحسب

وكان استهتار النساء اللواتي

جىء بهن لتحقيق هذه الاهداف

.. هذا الاستهتار كان وقود

النشاط اللاهي .. وموائد

القمار الصاخبة .

العري ..

النداءات المغرية ..

الانارة المتعمدة .

اجتمعت الصحافة المحلية
تقريباً — على نقد الفساد
ناغي الذي انتشر بشكل
عج في مدن « الملاهي » في
د الفطر المبارك .

الزميلات « الراي العام —
قبس — والطليعة » الخ ..
ها شنت حملة مركزة وحارة
و — أوكار الرذيلة — داخل
ن الملاهي .. وعلى المنتفعين
به الافكار على حساب الاخلاق
لاداب العامة .

وكذلك ارتفعت اصوات
باء والامهات بالاحتجاج
لاستنكار لان « مدن الفساد »
به تستدرج الابناء الى الضياع
في القمار .. والعيبث
اجن .

كان القمار هو الركيزة
اساسية في نشاط هذه
لاهي .. وبطبيعة الحال
ن وراء كل موائد القمار
صابات تديرها .. وتربح
ها .. وسواء كانت هذه
عصابات ، علنية او سرية
ن النتيجة واحدة وهي :
ساعة هذه الرذيلة التي تشكل
عداوة والبغضاء بين الناس
وتدمر الشباب وتحطم
هتمايته .. واستقامته .

معلومات عن أوكار الفساد

● بلغ عدد الألعاب التي تدرج في قائمة القمار

١٢ لعبة .

● عدد الألعاب الميكانيكية ١٢ لعبة فقط .

● عدد الفتيات « طقم موائد القمار » قد جاوز

ال ١٠٠ فتاة .

● عدد الزوار في ثاني ايام العيد ١٥ الف زائر .

● مدن ملاهي الكويت كلها تعمل حتى بعد الساعة

الواحدة ليلاً ...

بعض طرق الاحتيال

● الدخول الى مدن الملاهي باسعار رمزية مقسمة

(١٠٠) فلس للكبار .. أما الصغار به فلساً فقط ..

وهذا طبعاً للتفريب بالكبر عدد ممكن من الناس ..

● وبمجرد الدخول يواجه الانسان النساء

... تسالى با

والشبهة بصفة خاصة .

● الألعاب الميكانيكية الوحيدة البريئة من

الرذيلة ... بلمظة التكاليف الثلاث دقائق ب ٢٠٠

فلس !!

● استبدلت الاوراق المالية في غالبية ألعاب القمار

بطلب السجائر ... فليكن اولا ان اردت ان تقامر

ان تشتري من القامر المحترف طلب سجائر .. ثم

تلعب ... ففي الحال انت الخاسر ... فهو بالغ

سجائر ولاعب قمار .

● ان كنت لا تمارس اي عمل في الداخل فينالك

دعوة صريحة للخروج لمساها !! « ظلت لمدة ساعة

ونصف اشاهد صبي لم يتجاوز الرابعة عشرة وهو

يلعب وليس امامه الا الخسارة المتلاحقة ... وفيما

وجدت رجلاً ضخماً يتنقل بين طاوولات اللعب ويقول

لي ولغيري من المتفرجين .. ان لم تلعب فنفضل



مدن القمار..

امتهان رجعي لكرامة المرأة
تشويه لمعنى الترفيه والترويح
تدريب الشباب على الفساد
ترويج علي لوزيلة القمار
مناخ لصناعة الجريمة

النفس الراحة والسرور ...
بينما حلقات القمار تعمل في
اتجاه مضاد .

فالقمار يشحن النفوس
بالتوتر .. والعنف .. والكآبة
.. يفعل ذلك أثناء اللعب
حيث يملأ مشاعر المقامر
بالخوف من الخسارة .. ويفعل
ذلك بعد انتهاء اللعبة حيث
يملأ المشاعر بالحزن والاستف
على النتيجة المفجعة .

وافراد العصابة التي تدير
موائد القمار هم الرابحون
في النهاية .
أما الاكثريّة المستدرجة الى
هذا الفخ .. فهم ضحايا
خداع .. وصرعى قلق يمزق
نفسياتهم وأرواحهم .
وهذه حال تتنافى مع الترفيه
الذي يجلب الراحة والسرور .
والإثارة الجنسية .. أو

استيراد نساء يجعلن الاموال
طريق الابتذال .. واغتيال
نارة ؟

ان القمار .. ممنوع .
وخدش الاداب العامة ..
نوع .
واهمال الشباب .. محظور
توريا .

فمن الذي تخطى كل ذلك
مع باقاة هذه الملاهي التي
تغزت كل أسرة كريمة
سلة .. واجتمعت الصحافة
بلية على استنكارها .

ان الترفيه مرغوب ومطلوب
ونحن نقدر تماما - اهية
فيه في مجتمع كثير النشاط
كثير العمل ..
ولكن الترفيه لا يعني الفساد
والترويج ليس معناه
ب موائد القمار .. ثم
مع نساء مستهترات فوقها
ب الناس اليها .

الوقوع في الفاحشة .. وفي
ذلك النكد .. والكرب لكل
انسان فيه بقية ضمير وحياء
.. واما التوتر الداخلي الذي
يؤرق صاحبه .. ويذهب
بسكينة نفسه .

وفي الحاليين .. عنت هو
ابعد ما يكون عن الترفيه
والترويح .. اننا نطالب باقامة
حدائق جميلة برينة يلهو فيها
الاولاد بهوايات هادئة تنمي
فيهم الاهتمامات العلمية
والثقافية والاخلاقية . وتجعلهم

وكتب الأستاذ محمد عبد الفتاح

مدن الملاهي.. أم .. مدن القمار

كنت افهم بزيارة صديق لي
بمناسبة عيد الفطر المبارك ..
والتقيت مع ابنائه الصغار بحلهم
الجميلة الجديدة .. ورايت فيهم
فرحة العيد .. وبهجة الاطفال ..
وابتسامة السعادة والسرور .. ولكني
رايت كبيرهم الذي يبلغ من العمر
حوالي الثانية عشرة مكتئبا وتساءلت
.. قال وهو ينظر الى والده معابا
- انه ثالث ايام العيد ولم يخرج
مع والدنا لنلهم .

وشمرت بفيق وارسم هذا على
وجهي وانا اخاطب والدهم
- ما بك يا رجل انكتم انفساس
البناء وتفسيق عليهم في العيد .
فقال مدافعا عن نفسه وهو بوجه
الحديث الى كبيرهم :
- ألم نخرج أمس من الصباح حتى
الظهيرة .. ؟

قال الابن بلى .. ولكن لتتجاوز
مع المعارف فقط .. من منزل الى
منزل ..

- ماذا تريدون إذن .. مه .. ؟
وتدخلت في الحديث
- بعد موافقة والدكم نبحث سويا
.. أين نذهب اليوم للترفيه عنكم
وعنا .. وقال الاب - ليس هناك
مانع .. فلنذهب سويا الى حديقة
الاحمدي ..

- حقيقة - قرّة عين لوالدي
.. ومجتمعهم وامتهم .
والى ان يتم ذلك فـ
ازالة مدن الملاهي اصبح مط
شعبيا .. ورغبة صحفية
البلاد .

والموقف منوط بوزا
الداخلية .. خاصة وهي ته
- بمرارة بالغة - مدى خطو
اوكر الفساد في مدن الملاهي
على أمن مجتمعنا الكويتي .
وتعلم الصلة القوية بين انتشار
الفساد وتزايد نسبة الجريمة
في الكويت .

فقال الاب .. عدت الى المشاك
.. تفضل انت فأخبرنا أين نذهب
مع شرط واحد .. ألا تقترح السين
.. لانك تعرف رأيي سقدا منها
وخاصة في الاعياد والازدحام .
فكث الابن وكأنه صدم بهما
الشرط الذي خيب اماله « !! » .
ومع سكوته قال الاب مبتسما :
- لم السكوت اقترح ونحن معك
- قال الصبي بعناد الاطفال لا يعرف
الهزيمة .. انني افكر .. الا تفكر
معي .

● واخذت افكر طويلا وفي ذهول .
الكويت بلد المال والتجارة والعمل
المضي .. أين يمكن لاهلها ان يرفهوا
عن انفسهم .. ان اللهو البري
والترفيه والتسلية الممتعة .. اشيب
ضرورية وهامة لنفسية الانسان .
وقطع الصبي انشغالي وقال :
- لنذهب الى الملاهي

وقال الاب مندفعاً .. الرحام فيه
اسوأ بكثير مما في السينما اثم
اعترض ..

● قلت .. ان الرحام من صفة
الاعياد .. هل يمكن ان يكون هناك
عيد بدون ناس وبالتالي بدون ازدحام
.. اليس من صفة العيد ان يبرى
الناس بعضهم بعضا ..
قال - اذا أسددهم بنادقنا بعد

نموذج من الصحافة المحلية ضد « مدن الملاهي » في الكويت

في الصميم

النصب والاحتفال

في مدن الملاهي .. وسلب المال

قبل أن نتحدث عن مدن الملاهي ، وما يحدث داخلها من مهازل وتلاعب ، وضحك على الذقون و « حلب » أموال المواطنين بطرق احتيالية مبتكرة ، نود أن نقول باتنا لسنا ضد وجود أماكن للهو يمضي فيها الناس أوقات فراغهم ، بل لعلنا في هذه الجريدة من أول المطالبين بضرورة وجود أماكن للترويح عن النفس ، وإيجاد أماكن للهو البريء المحبب .

الا أننا لسنا بالطبع مع مدن الملاهي الحالية التي تحولت الى أماكن للابتزاز الرخيص غير المشروع ان انعدام الرقابة في هذه المدن شجع أصحابها ومديري شؤونها على المضى في غيهم والاعيينهم غير عابئين بالاصول والقوانين والانظمة التي تحمي المواطن من الاحتيال والاستنزاف المالي الجشع .

في مدن الملاهي ، او سمها ان شئت « قري » الملاهي لا وجود للمدينة ، او المدنية في هذه « المواخير » اطلاقا ، الا تسميتها التي تعارف الناس عليها مجازا ليس الا .

في هذه المدن الفوضى تعلن عن نفسها بكل جراءة ووقاحة ، وفيها ايضا اناس استقدموا خصيصا لاستغلال ما عندهم من خبرات ومؤهلات تساعد اصحاب المدن على جني الكثير من الارباح غير مباليين بالاسلوب والوسيلة التي تجني بها هذه الارباح الموصومة بكل ما هو شائن ومخجل واحيانا مذل بالاداب العامة .

نحن نعرف ان الغرض الاساسي لاقامة مثل هذه المدن هو الكسب المالي ، فالعملية تجارية مائة في المائة ، الا ان للربح الشرعى ، الحلال اصولا يجب عدم تجاوزها ، ومتى تعداها اصبح غير شرعى ، ويجب ان يحارب من الجهات الحكومية التي يفترض ان تراقب هذه المدن ، وتشدد من رقابتها ، اما ان يترك الجبل على غاربه فسي هذه المدن ، فهذا ما لا يقره منطق ولا يقبله عقل ، لا سيما ان رواد المدن المذكورة هم اولادنا وبناتنا ، والاموال التي تنفق داخلها اموالنا نحن ، اولياء امور هؤلاء الاولاد .

نحن نطالب بان تشدد الحكومة رقابتها على مدن الملاهي وتحد من جشع اصحابها واستهتارهم ، وانكبابهم المخجل على جنى الاموال ، واذا استمر الحال على ما هو عليه ، فسنطالب في حملة مركزة بالغاء واقفال هذه المدن حتى لا تتحول الى اوكار

قمار .. وتساء شبه عاربات امام الطاولات .. وشعرت بأن حماسي وانفعالي للترفيه بدا يخيب ويتلاشى .. فقلت لزيملي .. ليس امامك الا اصطحاب الاولاد والدهاب الى احد الارجوحات ..

وانت الى اين تذهب ؟ قلت .. سوف احصي عدد الالعاب الموجودة ..

قال صديقي : لا بد ان خيبة امك اصابتك بالجنون .. اننا تكاد نضيع في متاهاتها .. فكيف لك ان تحصى وتعرف الاول من الاخير .. فقلت انها محاولة ..

وفعلا واجهتني حيرة .. العصاب الالكتروني .. صالة كبيرة .. كلها قمار .. يزيد عددها على الخمسين طاولة .. ولكنها قليلة الازدحام عن الالعاب الاخرى .. ربما لم يجد فيها الناس ما هو مشوق يعد تعودهم عليها في شوارع المدينة .. وهناك سور من الخشب يكون شكل سداسي الاضلاع .. وفي داخله طاولة كبيرة عليها اشكال مختلفة من الاشياء .. واللعب فيها عن طريق قذف الطوق على أحد الاشياء .. والغريب ان الخسارة تلاحقها في جميع مراحلها .. وعلى محيط السور الخشبي تقف عند كل ضلع منه فتاة او امرأة امام طاولة لنوع مختلف من القمار .. ان مجموع موائد القمار ٧٢ طاولة .. وهناك شيء آخر .. مجموعات متفرقة هنا .. وهناك .. تشكل انواعا اخرى من القمار ..

واما فرقة « عاكف » .. وهي فرقة نسائية فحدث ولا حرج .

محمد عبد الفتاح

قال الصبي - انا صوبي مع مدينة ذهي ..

واخذت الاصوات وكان الاب هو ترضى الوحيد ..

وانجينا الى الطريق الدائري الرابع كانت مساحات من الارض قد لات بالانوار الباهرة المختلفة لوان معلنة اسم مدينة « ملاهي ندلس » وامام المدينة عدد ضخم السيارات يدل على ما تحوي في خلها من ناس وازدحام ..

قال الاب : فلنبحث عن اخرى ل ازدحاما .. وانجينا الى اخرى .. وما هي الا دقائق .. حتى ظهرت لعة مشتعلة بالانواء ضجيج مكبرات صوت المختلفة واصوات الالات وسباقية ومحركات السيارات وهو أطفال وصياح الامهات والباعة نجولين ..

امام « شباك » التذاكر المكتظ لصبية وابائهم .. نظرت الى الرجل الذي يقف امامي وهو يأخذ الورقة الية مني وقلت له

- قل لي .. ما معدل دخول زائرين في اليوم الواحد . فقال هو ييشم - اهو حسد .. امرقبة المشاركة

- لا .. لهذا ولا ذاك ولكنه فضول .. حول من الاقبال .

- في اليوم الاول والثاني من العيد سلنا الى خمسة عشر الف تذكرة ابتلعتنا مدينة الملاهي كدنا ان يفقد بعضنا .. واخذنا نبحث مناهتها عن لعبة جميلة مليحة امرة لابناء صغار ولم نجد .. في مكان قمار .. قمار .. قمار .. عدد الاشكال والالوان .. ولكنه كله



تجربة طبية مثيرة
في الصين

هل يحدث انقلاب

في طريقة العلاج

الوخز بالإبر يعالج

- ضعف البصر
- ارتفاع ضغط الدم
- مرض السكر
- التهاب الاثني عشر
- عرق النساء
- الذبحة الصدرية
- التهاب اللوز
- .. و .. و .. و ..

■ لقد ظلت الإبر تستخدم في علاج الأمراض الإنسانية لقرون طويلة في الشرق. فكيف تعمل هذه الإبر؟
■ وهل الكي هو العلاج العربي المماثل للوخز بالإبر؟

■ مطلوب من الأطباء العرب التحرك لكشف أسرار العلاج العربي المجهول (الكي) كما تحرك أطباء الغرب لكشف أسرار العلاج الصيني « الوخز بالإبر » .

« الوخز بالإبر علاج ناجح للصداع ، التهاب الاثني عشر ، ارتفاع ضغط الدم ، مرض السكر ، ضعف البصر ، اللوز وأمراض كثيرة أخرى بدون الحاجة إلى عقاقير أو عمليات جراحية فقط باستعمال الوخز بالإبر » .

جراحية . فقط باستعمال إبر عادية .

ولقد بدأ الغرب في الاهتمام بشكل متزايد بالانار العلاجية والتخديرية للإبر بعد أن فتحت الصين أبوابها للعالم . ولقد كان للزيارات التي قام بها للصين أطباء غربيون ، والمقالات العلمية التي كتبت في مجلات طبية مرموقة والتعليقات المجدية التي برزت تؤكد أن التخدير بالإبر يستحق المزيد من البحث والدراسة ، كل ذلك أثار جدلاً بين الأطباء والعلماء الغربيين . فبعضهم أنكر أية أهمية علمية للإبر واعتب ما نشاء عن آثار الانار

(أن تكون الإبر تفرز في قدم سان ما فتعمل على تحسين مل الكبد لأمير يصعب على ؟سان تصديقه . ولكن حير أن تلك حقيقة موجودة) أن الواخز بالإبر الماهر يستطيع بفرز الإبر في عدة أماكن من الجسم ، وعلى حاق متفاوتة أن يشفى كثيراً من الأمراض المعروفة مثل ، نصف الرأس ، الصداع ، نرحة ، التهاب المفاصل ، ارتفاع ضغط الدم ، التهاب ظن الجفن ، الحمى ، حب ثياب ، عرق النساء ، نهاب الكبير ، الربو ، الذبحة صدرية ، ضعف البصر ،

خرافات صينية . بينما أكد آخرون بأن التخدير بالإبر ممكن استعماله بالنسبة للحوانات التي لا تتأثر بفعل حويم المغناطيسي . وهكذا تشعبت الآراء . ولكن ما هو السر وراء مقدرة الإبر على التخدير أو شفاء الأمراض ؟ تقول بعض الروايات الصينية أن اكتشاف مقدرة الإبر على العلاج تم صدفة . إذ أنه لوحظ أن السهام التي تخترق أجسام الجنود قد تشفى في بعض الأحيان أمراضاً في أجزاء أخرى من أجسامهم ، ويعتقد بأن استعمال الإبر في العلاج بدأ في عهد الإمبراطور الصيني هوانج تاي حوالى ٢٦٠٠ سنة قبل الميلاد . وبعد أكثر من ٢٠٠٠ سنة

يعتبر علاجاً شعبياً في الش كثير من الأمراض . واليوم يوجد في اليا خمسون ألف واخز مرخص ، ولدى الصين حو مليون منهم مائة وخمسون أطباء . أن النظرية الصينية لل بالابر مرتبطة بفلسفتهم الق بان الكون عبارة عن طاة متحركة متضادة ، ولكنها الوقت نفسه متوازنة والانسان عبارة عن جزء من هذا الكون ، وعليه ، ايضا يتعرض لتغيرات منتفا في طاقاته الحيوية . والواخز الماهر يستطيع تحديد حالة الطاقات المضر لمرض ما ، فاذا ما وجد هذه الطاقات غير متوازنة

تجربة طبية مثيرة - في الصين



حدوثه ، وليس علاجه لحدوث . فاذا ما حدث ما لاى انسان فانه الانسان نفسه وليس

نا يفسر المرض على انه ل أو اضطراب في الطاقة دورانها في الجسم عبر عشر مسار مزدوج تدعى وكل زوج هذه المسارات الاثنى مرتبط باحد اعضاء سم لداخلية كالقلب او ين او المعدة . وعلى هذه توجد

ى تسعمائة نقطة للوخز ، كل نقطة حوالى واحد عشرة من البوصة . وهذه لة ممكن توضيحها على م تخطيطي لجسم الانسان يفرز ابرة دقيقة مصنوعة الفولاذ الغير قابل للصدأ نت تستعمل ابر من العظم لذهب او الفضة في سي) في نقط خاصة من سم وتغيير عمق وسرعة هذه الابرة يستطيع خز الماهر ان يؤثر على ق الطاقة ، اما بتنشيطها بتبديدها ، وبذلك يستطيع يعيد التوازن الى نظام قة في الجسم فيعود المريض حالته الصحية . (لان لا تفرز في اماكن حساسة ها لا تلف الجسم ولكنها ك بعض الاحمرار والتورم يبط في اماكن غرزها) . هذا وبالإضافة الى استخدام خز بالابر في العلاج ، فان سنيين يستخدمونها ايضا في خدير . وقد كانت الطريقة لينة المتبعة هي غرز الابر الجلد وتركها لمدة عشر الى ين دقيقة . الا ان الطريقة بدئية المتبعة في التخدير علاج تستلزم غرز الابر حتى في بوصتين مع التحريك ريع المستمر الى اعلى والى قل (١٢٠ مرة في الدقيقة) ذلك لف الابرة حول نورها .

هذا وقد تم ايضا استخدام هرباء لتحقيق مفعول الوخز بر ، وقد تم تطوير هذه لريقة لأول مرة من قبل ية صينية تدعى (شولين) اخر هذه الطريقة فـ

دقيقة . فيتم بعد ذلك تخدير المنطقة المرغوب في اجراء عملية جراحية عليها .

وقد كتبت بعض المجلات الصينية اخيرا ان عدد الامراض الممكن علاجها بواسطة الوخز بالابر ازداد بشكل ملحوظ . ففي عام ١٩٦٨ م تمكن فريق من اطباء الجيش الصيني من تحديد اماكن في جسم الانسان التي يتم بواسطة وخزها بالابر التأثير في السمع وقد اعلن هذا الفريق انه تمكن من علاج تسعين في المائة من حالات الصمم التي عالجوها والتي كانت ناتجة عن امراض يصاب بها الانسان في طفولته . وقد قدم الفريق كبرهان على انجازاته احد عشر طفلا كانوا صما وبكنا قبل عام ١٩٦٩ م فتم شفاؤهم بصورة تامة بواسطة الوخز بالابر .

كما توصل الاطباء الصينيون اخيرا من علاج الامراض العقلية بواسطة الابر بالإضافة الى استخدام بعض الاعشاب الصينية والادوية الحديثة . ويدعون انهم استطاعوا بهذه الطريقة علاج تسعا وسبعين في المائة من الحالات التي تم معالجتها .

وقد تم تحقيق تقدم مماثل في استعمال الابر في الاتحاد السوفييتي حيث يوجد الف من المتخصصين في هذا الفن . وقد استطاع الدكتور (فاسيل شينكو) من موسكو استخدام الابر لعلاج التبول اثناء النوم والعجز الجنسي . ولكن المتخصصين الروس قلما يستخدمون الابر بحد ذاتها . وبدلا من ذلك يستخدمون التيار الكهربائي والتدليك واثينا اشعة الليزر . كما ان الروس لا يعتمدون على الخرائط الشرقية القديمة التي توضح مواضع الوخز في جسم الانسان اذ تبين لهم ان مواضع الوخز تختلف قليلا من جنس بشري الى اخر . كما تختلف كذلك بين شخص واخر .

اما الاخصائيون الاوروبيون في وخز الابر فقد ظلوا يعملون بجد ولعدة سنوات في محاولة لتحقيق تقدم في الجانبين النظري والتطبيقي لهذه المنة . وقد أسسوا لذلك

سنوية منذ عام ١٩٤٦ م لتبادل وجهات النظر وبحث التقدم العلمي الذي تم تحقيقه فى هذا المجال . وفي مؤتمر العام الماضي الذى عقد في (بادن بادن) قام الفرنسيون بعرض جهاز جديد يقوم بتسجيل الاختلافات في ضغط موجات النبض . لتأكيد طريقة تشخيص الامراض بوسيلة موجات النبض . كما انهم قاموا بتصميم جهاز مشابه للكمبيوتر يفسد نتائج التجارب والابحاث التي تم التوصل اليها بالاسلوب التقليدي لفن الوخز بالابر فيقوم هذا الجهاز بترجمة هذه المعلومات الى مصطلحات غريبة تسهل على المختص التعرف على كيفية معالجة الاعضاء التي يرغب في معالجتها .

وفي نفس الوقت البحث مستمر في معرفة تفسير لفن الوخز بالابر يكون مرضيا للعقلية الغريبة . ويبدو ان اكثر النظريات الحديثة املا في تطوير مفهوم فن الوخز بالابر تلك التي قدمها كل من الدكتور (رونالد ملزك) من جامعة (مكجيل) بكندا والبروفيسور (باتريك وول)

وقد تم تحقيق تقدم مماثل في استعمال الابر في الاتحاد السوفييتي حيث يوجد الف من المتخصصين في هذا الفن . وقد استطاع الدكتور (فاسيل شينكو) من موسكو استخدام الابر لعلاج التبول اثناء النوم والعجز الجنسي . ولكن المتخصصين الروس قلما يستخدمون الابر بحد ذاتها . وبدلا من ذلك يستخدمون التيار الكهربائي والتدليك واثينا اشعة الليزر . كما ان الروس لا يعتمدون على الخرائط الشرقية القديمة التي توضح مواضع الوخز في جسم الانسان اذ تبين لهم ان مواضع الوخز تختلف قليلا من جنس بشري الى اخر . كما تختلف كذلك بين شخص واخر .

وقد صرح الدكتور عدلى الشربيني استاذ التخدير بطب القاهرة ومستشار التخدير بوزارة الصحة ، بسبب زيارة للسفن مع اساتذة التخدير المصريين ومساعدتهم للطريقة المثبتة للتخدير ومعالجة الامم بالابر ، بان الآراء التي تقول ان الغرب ان هذه الطريقة تعتمد

وقد صرح الدكتور عدلى الشربيني استاذ التخدير بطب القاهرة ومستشار التخدير بوزارة الصحة ، بسبب زيارة للسفن مع اساتذة التخدير المصريين ومساعدتهم للطريقة المثبتة للتخدير ومعالجة الامم بالابر ، بان الآراء التي تقول ان الغرب ان هذه الطريقة تعتمد

من جامعة لندن . يقول هذان العالمان : انه ربما توجد فى العمود الفقري اجهزة متحركة تستطيع تمرير او منع ارسال الذبذبات التي اذا وصلت الى الدماغ تفسر كالم . ووفقا لهذا التفسير فانه من الممكن ان بعض المثيرات السطحية كوخز الابرة تستطيع منع الالم عن طريق تحويل مجرى الذبذبات التي تنتج الالم .

اما الدكتور الفرنسي جورج كانتوني فقد قدم تفسيراً اخر فقد وجد ان الاشخاص ذوي الصحة الجيدة يكون فارق الجهد الكهربائي بين رؤوسهم واطراف اقدمهم ما بين ٣٠ الى ٤٠ ملليفولت . ويمثل الرأس القطب الموجب والاقدام القطب السالب . فاذا ما استاءت صحة الانسان فان فرق الجهد الكهربائي هذا ينقص او ربما ينعكس فيصبح الرأس سالبا والاقدام موجبة ، ويفسر الدكتور كانتوني ان هذا التوازن او عدم التوازن الكهربائي في جسم الانسان هو احد المظاهر الرئيسية التي تفسر ما يعنيه الصينيون بقولهم (دورة الطاقة) .

مراكز متخصصة للآلام المزمنة اتفاقية مع الصين لاستخدام التخدير بالابر

يوقع الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة خلال زيارته لبيكين اتفاقية للتعاون الصحي بين البلدين في مجالي التخدير ، وعلاج الامم المزمنة اقلية من امراض مستعصمة مثل السرطان والسرورمانيزم المزمن ، بطريقة وخز الابر . وبحثت وزارة الصحة مع الجامعات المصرية انشاء مراكز متخصصة لازالة الامم المزمنة ، يجمع العلاج فيها بين استخدام المخدر الموضعي ، وطريقة وخز الابر الصينية ، وسنمعالج هذه المراكز الحالات التي تعجز عن تخفيفها العقاقير والمسكنات المعروفة ، او يخشى من الامن عليها .

ايحاء التويم المنطاعيسى ، وتعد بـ بنسبة بخفير طلل مبره ثلاث سنوا وتصف بهذه الطريقة التي اجريتخفاريه ايضا على بعض الحيوانات . وقال ان استخدام الطريقة الصينية يستلزم دعوة اطباء صينيين لمدة سنة وارسل فريق من الاطباء المصريين

فريق طبي بريطاني

يسرد بنجاح التجربة ١١١

أخلال شهري مارس وأبريل من هذا العام . قام فريق من أطباء البريطانيين مكون من شرة أطباء بجولة في مستشفيات الصينية ، حيث مهدوا عن قرب عددا من لعمليات الرئيسية التي ستعمل فيها أسلوب وخز لابر الصينية في العلاج . ولدى بوندتهم تحدث الدكتور بـ راون عن مشاهداتهم في جلة « لانسيت » واصفا تلك لتجارب المثيرة .

« في مستشفى شينغ هوا شنههاي دعينا الى غرفة لعمليات لمشاهدة رجل في منتصف الثلاثين من العمر نانت تجري له عملية ازالة درن في الرئة .

لقد كان يتمتع بوعي كامل كان قادرا على التحدث اليـ نالك نقطة واحدة في الجسم جرى عليها عملية الوخز في وضع يرتفع قليلا فوق عضلة يمينى . هنالك غرزت ابرة بلغ طولها بوصتين وبدأت طبية المختصة في تحريكها شكل دائري . واستمرت بـير الابرة بسرعة فائقة لمدة براوح بين عشر الى خمس شرة ثانية ثم تتوقف لمدة صف دقيقة .

وطيلة هذا الوقت بقي لريض في هدوء غير عادي .. من وقت لآخر كانت تتحدث به بصوت هادىء وكان يرد في حال . وقد سمح لي بالجلوس معه وسؤاله عن مدى الألم الذي يحس به ولكنه اصـر ه لم يتالم اطلاقا ولم يكن ثمة م .. بل كان واضـح لاستمتاع والتذبذبعاء البرتقال الذي كنت اطعمه اياه . وكان ادرا على المضغ والبلع بدون ي صعوبة .

لقد لاحظت العناية الفائقة تي ابداءها الجراح وكذلك سرعة البطيرة التي اجرى بها عملية . وانخفاض النزف

اسلوب وخز الابر . لقد فحصت المريض بعد مضي ١٢ ساعة على اجراء العملية وكان يجلس على السرير . كان يبدو في منتهى الارتياح وكان ضغط الدم والنبض طبيعيا .

● وفي غرفة عمليات اخرى شاهد احد رفقتائي عملية استقصاء خارجي من الركبة اليسرى لشاب في الثالثة والعشرين من عمره . لقد ارتقى من غير مساعدة احد على طاولة العمليات وكان يتمتع بوعي كامل ويتعاون مع اطبائه .. لقد ادخلوا اربعة من الابر الخاصة في اذنه اليسرى وخلال دقائق قليلة بدأت العملية .. استمرت ثلاثة ارباع الساعة وقد سمح لزميلي بالتحدث اليه طيلة الوقت بمساعدة احد المترجمين قال المريض : « كنت احس

بضغطهم عليها . كان مجرد ألم خفيف للغاية » . في هذه الحالة كانت الابر الاربع متصلة بدورة كهربائية ومشحونة بتيار يقل عن ١ مليامب .

● وفي مستشفى صن يات صن بتكانتون شهدت امرأة في الحادية والثلاثين من عمرها اجريت لها عملية قيصرية .. وقد غرزت ابر طول الواحدة ٨ بوصات من فوق الى اسفل في عضلتين بمنطقة البطن .. كذلك كانت هناك ابر اصفر حجمها في الرجل اليسرى والجانب الايسر من الضلوع والفخذ الايسر وبين العينين وفي فتحة الانف السفلى .. وجميع الابر موصولة بتيار كهربائي . وقد مشت المريضة نحو طاولة العملية وكانت صاحبة طيلة الوقت وبجانبها طفلها الذي كانت ترعاه .

التقطت هذه الصورة في بكين بالصين ثلاثة اطباء يجرون عملية جراحية في بطن المريض ، بينما يقوم طبيب آخر بالتأكد من تثبيت الابر في الاذن وتحت الفم ، اما الطبيب الرابع فيتابع نهى المريض ..

يعطون حرية كاملة في اخذ الطريقة التي يفضلونها لاج لعملياتهم ، حوالي ٩٠ يختارون اسلوب الوخز بالابر . وبعد العملية يساعد في رعاية المرضى الذين جر هذا الاسلوب ويجدون منه تقديرا وتشجيعا عظيمين وكثيرا ما تجد الاطباء والمرضى يدخلون في نقاش مفيدة ومثمرة بعد العمليات ا يجرونها . اما المريض فانه يشعر بالثقة والطمانينة ويتو ان يعرف الكثير عن الجوانب الفنية في عملياته .

وفي رأيي ان وصف « العا بالابر » بأنه شعوزة أمر ف غاية الخطأ . وفي اعتقادي زملائنا الصينيين قد اتوا بف يعتبر في الحاضر تحديا كبير لكل تفسيرات علم الفسيولوجيا والسايكولوجيا .

الشبّات الطيّبـ

لا تحاولوا عرقلة المسيرة

ومن بين صفوف الاجيال الطالعة .. جاءت صحبة الرفض للاتجاه الشرير ..

وجاءت الدعوة إلى الالتزام برسالة تملأ الوجدان نوراً ورياً .. وتملأ العقل تصوراً وثقافة وفكراً ... وتملأ التطلعات والتوقفت نشاطاً وحركة وعملاً .

وان للشباب في غير مصر عبرة .
● ففي الكويت محاولات لتكرار تجربة قديمة .. تعتمد على نفس الافتراض الخاطئ في دفع الشباب الى الطريق المتلف .



والإيمان .
□ ووصل الشباب الى مرحلة «الاشمئزاز» من مظاهر التبذل والانحلال .

ليس كل الناس هواة للسقوط والانحدار الخلقى . ان هناك نفوساً كثيرة تعاف الاسفاف .. وتأنف الرضوخ لسلطة النزوات ..

وهذه النفوس هي « الضمير الحي » في الاممة .. وهي « صخرة العقل » بين جموع المجانين !!

وبالف وسيلة .. حاولوا فرض الانحلال على شباب مصر .. اتلفاً لخصائصه وطاقاته .. وصرفاً له عن قضايا الحقيقة .. وتخديراً لارادته ووعيه حتى يبرم مصيره في غيبوبة الانحلال .

ورفض هذه المحاولات اليوم .. هو رفض للاستخفاف بعقول الشباب .. ورفض للسر في طريق سقوط الامم والشعوب .

والرفض السلبي خطوة معزولة .. ما لم تفترن بالالتزام الايجابي البناء .. ولقد تمثل هذا الالتزام الايجابي بالنزوع الجاد والارتباط الوثيق بالوحي الاعلى .. وبمحمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام .

وثمة دلالة اخرى في هذه النقطة بالذات وهي : انهيار حجة « دعاة السقوط » .. سواء في مصر .. او في العالم العربي - الاسلامي .

ان دعاة السقوط .. او فلاسفة التبرير للانحطاط الروحي والخلقي .. يتذرعون دوماً بهذه الحجة : ان الشباب يريد الانحلال .. ونحن - هكذا يزعمون - انما نعبر عن ارادته

جزءاً من وطنه قد احتل .. وريض فوقه - عنوة - غزاة ظلمة .

والاحتلال له وقعه النفسي الضاري .. لانه يطعن عزه الشباب في الصميم .. ويرسم امام الاعين صورة الرجعة المحرجة الى عهود الاحتلال .. ويتحدى القدرة على حل المشكلات الرئيسية .

هذا عن الواقع ..

وحين يمد الشباب المصري بصره الى المستقبل فانه يفتح عينيه على مخاطر ارسخ عمقا .. واشد تعقيداً وتحدياً ..

فالاحتلال ياخذ صبغة حضارية تتجاوز الهزائم العسكرية الى سحق الحضاري الكاسح . وبالاحاساس .. والفهم الموضوعي .. والرؤية السليمة

امتلا روع الشباب المصري - وبقينه - بحقيقة لا يكتنفها ريب ... حقيقة ان هذا الاحتلال او الغزو الحضاري اليهودي .. انما عبثت كتابه .. ونظمت صفوفه وزحفه ..

وحددت بواعثه ووسائله واهدافه بمنطق معتقد ديني مستمد من التوراة مباشرة . هذا الفهم الموضوعي لطبيعة الاحتلال اليهودي .. الزم

شباب مصر بان يواجه الخطر الماحق بموقف عفائدي - متكافئ على الاقل - ومن ثم فان النزوع الجديد الى الاعتصام بالاسلام انما هو

اختيار رشيد ومسؤول لزداد روحى واخلاقى ضروري .. في المسيرة الطويلة .

فاذا اضيف : ان الشباب قد ادرك نتيجة الفراغ الروحي الذي تمثل في فشل المقاتل العربي .. ان دارت معركة

مؤتمره الذي انعقد في وع الثاني من اكتوبر في اتحد اطلبه جامعة هرة قراراً راشداً ..

ج بالمسؤولية والوعي رية .

نرار يطالب بتدريس مادة ية الدينية في الكليات مع السنوات الدراسية ..

باء جماعات دينية باسم باب الاسلام » للقيام ثاث ودراسات عن النظم ساسية والاقتصادية

تتاعية في الاسلام . كتب الاستاذ عبد المنعم ب تعليقاً مستنيراً وحادراً اهرام ٢٩ رمضان - على القرار .. واقترح على

تي التعليم العالي والشباب مؤتمر على مستوى رفيع ل هذا القرار الشاب ..

عمل منظم جدي . والقطعة بهذا الاتجاه ل تملأ الجوانح .. وتفعم باق بمزيد من التهلل ...

ناؤل . العودة العاقلة الى الاسلام سد مسيرة اضناها اب - هي عودة الصواب العقل .. والحياة الى

مير .. والضياء الى سيرة . هي عودة طبيعية ...

ريب الا تكون . مع ذلك - مع انها بدئية ية لتطلعات شعبية ظلت

سة ضغوط مفتعلة - فان التحليل له اهميته انه وجدواه .. فما من

ء - يتم في دائرة القوانين يعية - الا وله سبب .. من ظاهرة الا ولها ملاسبات

سم الربياح اللافحة

كم في تجاربكم عبرة ١١

والذين يقومون بهذه المحاولة كما كان الحال في مصر - يتون الى الشباب مرتين .. في تصور انه شباب لا هم ولا قضية سوى الانشغال لمبات الحياة وقشورها .. رة بتحويل هذا التصور الى فع يطحن اعصاب الشباب ننا قاسيا .

والامل معقود على الشباب التحرر من هذه القيود ديمة التي تحبس ظموحه سجن اهتمامه في دائرة زوة وحدها .

ومن الملابس التي مت شباب مصر الى الاعتنام به وقرآنه .. تلك المحاولات العاقلة التي يقوم بها بعض الديانات الاخرى لتحويل

الشباب عن دينه ... الى دين آخر !!

انه استفزاز صارخ ... يتحدى كل شيء مقدس . ومما روع الشباب ان التسامح الطيب من جانب الاكثرية المسلمة .. لم يقدر كما ينبغي .. بل استغل بأسلوب لا يليق .

ان بقاء الاقليات غير المسلمة في مصر اقوى دليل على سعة الأفق .. وفضيلة التسامح .. فلو ان مسلمي مصر استعملوا خطة التذويب والاستيعاب لما بقيت هذه الاقليات .. الى اليوم ..

ليس من المفارقات المروعة حقا ان تحاول الاقليات استيعاب الاكثرية عن طريق خطة التذويب والاحتواء .. وبوضوح عن طريق خطة « التنصير » ؟!

انها مفارقات تدع الحليم .. في حيرة !

ومن حق الشباب ان يلوذ بعقيدته امام هذا الاستفزاز . واحساس الشباب

بضراوة الضغط العالمي .. على وطنه مصر - جعله يلجأ بوعى ورغبة الى من بيده قوى الوجود كله .. الى الله القوي العزيز .. الكبير المتعال .

ان رسول الله عليه الصلاة والسلام - حين تنكسر له الناس - ازداد قريبا من ربه وهنك يدعوه : « .. اليك اشكو ضعفى وقلة حيلتى .. وهوانى على الناس ... » الى اخر الدعاء المبارك .

واللجوء الى الله .. والاستعانة به اتجاه ذكى .. بعد النظر .. والذين يفعلون

الذين يحتمون بروسيا ..

● بيد انه لا ينبغي القطع بأن عودة شباب مصر الى اسلامه كانت رد فعل لهذه العوامل والملابسات .

ولا ينبغي تصور كل حركة ايمانية على انها رد فعل .. لان الايمان فعل بذاته .. وسواء كانت هناك ظروف سيئة .. او لم تكن فان مد الايمان سيبقى على الارض .. وبين الناس .

ومع ذلك نعرف بحقيقة هامة وهى : ان الشدائد تفجر الخصائص .. والمكارة تولد .. او توقف فضيلة « التحدى » .

● والظروف والملابسات المخرجة التي تحيط بمصر وبشبابها .. ستستمر .. وبالتالي ستستمر موجة الايمان في الارتفاع « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض » .

فالكيان اليهودي .. ومظاهر التبدل والانحلال .. والاستفزاز الطائفى .. والضغط العام هذه الظروف لا نظن انها ستزول قريبا .. وفق تقديرات العقل البشرى .

وتحليل ساذج قصير النظر .. ستعتمد القوى المناوئة الى الابقاء على هذه الظروف .. بدلا من العمل على ازالتها ! وستفترض دوما الخطأ في الاتجاهات الراشدة في مصر .. وتعمل على قهرها .

ولكن الزمن لن يرجع هذه المرة ..

□ فقد جربوا ضرب الشباب .. وتصفيته .. ففشلوا .. والدليل على ذلك هو الموجة الجديدة .. من موجات الايمان .

□ وجربوا تحطيم الشباب بالانحلال والفساد .. ففشا ما من وسيلة للكيـد وجربوها .

واى محاولات تسير في نفس الخط .. ستعبر عن غبـ ضخم يفتقر تماما الى « اعماق » المنطقة .. واعما مصر بالذات .

اذا كان بعض الحكام كذب عليهم . واذا كان بعض المثقفين . قد خدعهم .

واذا كان الذين يؤثرو مصالح الغير .. على مصالح قومهم .. قد غشوهم وغرر بهم ..

اذا كان هؤلاء جميعا قدم صورة غير واقعية للدين حتما الظروف ان ترتبط مصالح هذه المنطقة .. فليس « الوعى ابدأ التعامل مع بلا عريقة التدين وفق صورة تعبر عن الحقيقة .

اما الروس فقد عرفوا كنههم دخلوا المنطقة بواسطة « نقالات » فوقية .. بينما ظل « الباب الشعبى » مظل امام زحوفهم .. وما ذلك ا بسبب التدين العريق .

واما الامريكان .. فه اعرف من الروس بهذه الحقيقة .. وسيستعب الامريكيون كثير اذا هم استمروا في خطهم القديم .

لماذا الجمود - الى درجة التحجر - في التعامل معنا ؟! ان التغيير الذي طرا علم العالم قد احدث انقلابا شاملا في الاستراتيجيات ووجهات النظر الثابتة !! والانفتاح على الصين وتغيير النظرة اليها دليل واقعى .. لا مرأ فيه



بقلم : الأستاذ محمد سلامة جبر

متى يكون الأمر بالمعروف منكرًا..؟!!

قالوا : زعمك باطل ،
عواك مردودة ..

قلت : وما وجه الرد
بطلان ..؟

قالوا : تثبط الهمم ،
حب القعود الى القاعدين
الجهاد بلا تحرج ولا

قلت : غفر الله لكم ..
هذا مبلغ فهمكم ..؟

قالوا : نعم ، وهل يحتمل
لكوجهين ..؟ فمرة تقول :

سلوا الله العافية « وأخرى
عم « ان قوما امرؤا ونهوا
فروا » وثالثة تنادي « كفوا

يكم واقموا الصلاة »
أربعة وخامسة .. الى آخر

هنالك مما لا يخفى عليك .
قلت : ولكنه خفى عليكم ،

حم الله امرا سمع مقالة
عاهها فاداهها كما سمعها ،

ب مبلغ اوعى من سامع ..
وقديما قال المتنبي :

لم من عائب قولا سليما
وعلته من الفهم السقيم

قالوا : فهل تنكر أنك
تحت باب الرخصة

مترخصين ، ولم توجب الامر
لنهي الا على القادرين ، ثم

تقع بذلك ، بل قيده
لحكمة ، وجعلته متوقفا على

م احداث فتنة ..؟
قلت : ولذلك اتلو قوله

بالي « ومن يؤت الحكمة فقد
تي خيرا كثيرا » وقال ابن

باسي رضي الله عنهما « فقيه
أحد أشد على الشيطان من

به الشيطان ويفسد به من
حيث يظن صاحبنا انه على
صراط الله المستقيم .

يا اخي .. ليست الدعوة
الى الله الا طاعة لامر الله ،

ولست املك انا ولا انت بل ولا
رسل الله ان يخطوا فيها خطأ

او يتدعوا لها وسيلة الا ما
شاء الله « قل ان اتبع الا ما

يوحى الي » فما كانت الدعوة
يوما موافقة لهوى النفس

أبدا ، والا فكل واحد منا يود
لو اعمل يده في اصحاب

المناكير ، وليكن بعد ما يكون ،
ولكنه الحق الذي لا يجوز

خلافه ، والحكمة التي يلزم
علينا التقيد بها ، والحرص على

مقتضياتها .. والباطل نقيض
الحق ، والسفه نقيض

الحكمة ، فاذا كانت الحكمة
العملية تعني وضع الشيء

في محله ، فالفه وضع
الشيء في غير محله ، فلو

كلفنا الاطباء والمهندسين خوض
المعارك الحربية لكنا سفهاء غير

حكماء ، اذ مكان الطبيب علاج
الجرحى ، والمهندس اقامة

وتعريض من دونه للشهادة في
سبيل الله ، وادخاره هو لما

يعلم عنه من اهلية رفيعة
وكفاءة نادرة وحكمة بالغة ،

فمثلته يحرص عليه ويبالغ
في تأمين السلامة له ومثال ذلك

ما روى من رغبة الصديق
رضى الله عنه الخرج

للمبارزة في احدى الغزوات
فقال له رسول الله صلى الله

عليه وسلم « متعنا بنفسك يا
ابا بكر » ، وما ذاك الا لعلم

الرسول الحكيم صلى الله عليه
وسلم بمكانة ابي بكر ومنزلته

بين الرجال ، اما ما رغب فيه
فيكفيه منه كثيرون ، اما

الصديق فيدخر .. ولو
عرضت هذه المسألة على

اصحابنا العقلاء لقالوا : هذه
تفرقة ، والمسلمون سواسية

كاسنان المشط .. وهكذا
تكون الحكمة عند هؤلاء

وحسبنا الله ونعم الوكيل .
ايها الاصحاب المحتجون :

ان الدعوة كما هي في حاجة
الى السيف في مرحلة من

« واغلق عليهم » وهكذا لكل
مقام مقال ، ووضع السيف في
موضع الندي معيب كوضع
الندي في موضع السيف « ومن

يؤت الحكمة فقد اوتى خير
كثيرا » .

ولذا قال الفقهاء في باب
السياسة الشرعية الاصل ان

يكون الامير مستوفيا لشرط
القوة والامانة فان تعذر

الحصول على من هذه صفت
وانما تفرد بصفة واحدة منها .

فان كان المنصب يحتاج الى
القوة امرنا صاحب القوة وان

كان يحتاج الى الامانة امر
صاحب الامانة ، لذلك كان

رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقدم خالد بن الوليد

رضي الله عنه في المعارك وه
حديث عهد بالاسلام ويقدمه

على بعض السابقين الاولين
يعلمه عنه من كفاءة حربي

نادرة ، وصلى الله عليك
رسول الله ورحم الله عقلاء

المتعجلين وآتاهم الحكمة لعل
يفقهون .

واسأل الله الا اكون جبا
ولا مترددا ولا داعية قعود

انهزام ، ولكني والله رايت
ماسي سياسة من يزعمو

الرشاد وبدعون الحكم
والسداد ، ما يفجع القلوب

المؤمنة ، ويفتت الاكب
المشفقة ، رايت ما لا يبل

القلم الى وصفه ولا يما
اللسان التعبير عنه ، فما

كمن سمع .. ولكن حبي
اقول ، ان امثال هؤلاء

الراشدين المتفقهين ، كما
اول من ولوا الادبار عند الله

وكانوا اسرع من تقضوا الو
بلا امتراء بل وعاد الكثير من

حربا على من كانوا معهم
السراء والضراء ، وليس

محض افتراء فالامر اظهر
ان يمارى فيه ، واوضح من

نتناطح عليه ، ولهف نفسي
اناس خيرين كانوا ملء الس

والبصر ، وكنا نحسب
كاصحاب رسول الله ص

القدوة بالتربية

بقلم الأستاذ محمد الفزالي الجبيلي

لا يختلف اثنان مهما كان مستواهما العلمي أو الثقافي على أهمية القدوة في التربية ولا يختلفان على المعلم أو المعلمة كقدوة يقتدى بهما الطلاب والطالبات ، ليس من الناحية العلمية فقط بل في السلوك الاجتماعي وفي طريقة حل المشكلات التي تقترض الناشئة .. من هنا ننطلق الى التأكيد على أهمية أن تكون القدوة حسنة حتى يكون التأثير حسنا كذلك .

ولنسال انفسنا بصراحة تامة هل ايقنت مدرساتنا بهذا الامر الخطير ؟ هل تترك ان المئات من الطالبات يتخذنها مثلا اعلى وهن من ورائها على الدرب سائرات ؟ فهل اختارت الدرب الذي يناسب دورها كقدوة حسنة لطالباتها؟ وكمرربة فاضلة للاجيال المطلوب منها ان تربي لنا امهات لرجال يفصلون ما لحق بنا من ذل الاحتلال .. ام تراها يا ترى انحرفت في الطريق الزائف للمنيعة

هؤلاء الناس ذاقوا ال خلافهم ، واغتنن بعضهم ، اعتزل البعض الآخر وهدى به من شاء منهم الى صراطه مستقيم ، وفاءوا الى الحق بين والحمد لله رب العالمين .

ليأبها الراشدون المحتجون ، ليس الامر كما تظنون ، كنه الحق الذي تبين لي فلم استطع عنه حولا ، والحققة نبي سطعت لناظري فلم املك ا ردا ، فحين اناذي بالحكمة التريث ، وادعو الى الكف سؤال العافية ، فاني انما غاطب طائفة من الناس ، رف عنهم الخفة والرعونة ، لمس فيهم العجلة والطيش ، كتوبنا بنار حمتهم وعجلتهم سال الله العافية ..

اما لماذا لا ادعو الى تضحية والثبات ، واناذي بموايا قومنا الى الجهاد لاستشهاد ، فما انكرت ذلك صاح ولا ينبغي لي ، ولكن لكل مقام مقال « فما يليق يوم قد لا يليق بالفد ، وما اسب شخصا قد لا يوافق خرين ، وانا رايت داء قد يشتري ، وفتنا من آثار لك الدار تترى ، فقلت الان جب الكلام ، ولزم النذير لبيان ، ولو كان الامر على مكس من ذلك ، لكان الكلام على العكس ايضا ومن هنا استطيع ان نفهم بعض نصوص شرع التي تبدو متعارضة فينا ، والحققة انه لا تعارض بنة ولكننا قوم جاهلون .

والاخذ بالرخصة قد يكون الى من الاخذ بالعزيمة ، فيانا باعتبار الشخص واحيانا اعتبار الحال ، اما بالنظر الى شخص فكما كان الحال مع بار بن ياسر رضى الله عنه بين اكره على الكفر وقلبه لمئن بالايمان فذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقل له لو صبرت سان خيرا لك وانما قال ان عادوا فعد .

واما باعتبار الحال فكما

والحضارة الغربية طريق المظاهر فقط وتتبع اخرصبيحات التعري الفاضح المجنون ؟ تعالوا معي لنلقي نظرة واحدة على مدارس بناتنا هنا لترى اي طريق تسير فيه العملية التربوية عندنا ؟ لترى صورة للقدوة التي تقتدي بها الطالبات ؟ ولا اظن احدا منا يجهل ذلك .. فالمطلبة تعلم انها عندما تذهب الى المدرسة فان هناك هدفا مباشرا تسمى لتحقيقه هو العملية التعليمية وهدفا ليس اقل من الاول وهو العملية التربوية وهي اشمل واعم .. تشمل الثقافة والسلوك والاخلاقيات وكل ما يتعلق بالحياة ومشاكلها .. ونحن عندما نرى حيلة من الاجيال اخذ في الانهيار فان ذلك لم يكن وليد الصدفة ولكن يكون نتيجة اقتداء هذا الجيل بمثل سيء يراه كل يوم يتأثر به ويفكره حتى امور حياته الخاصة .. وحديثي اليوم اتوجه به الى الاخوات

« فان قيل : فما قوله تعالى (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) قلنا : لا خلاف في ان المسلم الواحد له ان يهجم على صف الكفار ويقاتل وان علم انه يقتل وهذا ربما يظن انه مخالف لموجب الآية وليس كذلك فقد قال ابن عباس رضى الله عنهما « ليس التهلكة ذلك بل ترك النفقة في طاعة الله تعالى » اي من لم يقل ذلك فقد اهلك نفسه ، وقال البراء بن عازب « التهلكة ان يذنب الذنب ثم يقول : لا يتاب علي » وقال ابو عبيدة « هو ان يذنب ثم لا يعمل بعده خيرا حتى يهلك » واذا جاز ان يقاتل الكفار حتى يقتل جاز ايضا له ذلك في الحسبة (يعني الامر والنهي) ولكن لو علم انه لا نكاية لهجومه على الكفار كالأعمى يطرح نفسه على الصف او العاجز ، فذلك حرام وداخل تحت عموم آية التهلكة ،

اصحابه ليتبعوه وقال لهم « انه اقوى لكم على لقاء عدوكم » وحدث ان صام طائفة من الصحابة وافطر آخرون في بعض الغزوات فلما نزلوا للراحة وقع الصائمون على الارض اعياء وقام المفطرون فنصبوا الخيام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ذهب المفطرون اليوم بالاجر » .

وهكذا تكون الحكمة .. حكمة الرسل لا حكمة العقلاء الراشدين في ايماننا ، نسال الله ان يقينا شر حكمتهم ويجنبنا مساوىء فقههم انه ولي ذلك والقادر عليه .

حكمة الامام الفزالي

ولعل من المناسب في هذا المقام ان انقل هذا النص عن الاحياء لعله ينفع اخواننا

المدرسات ان يضرين لطالبات احسن المثل في السلوك والابتعاد عن مواقع التهلكة وان يكن فعلا مشاعل مضى على الطريق امام الطالب طريق الاسلام طريق يؤدي النهاية الى الام التي اعدناها اعدنا شعبا طيب الاعراق .. ام تحسن تربية ابنتها فيصلح حال مجتمع .. ام نرعى حقوق الله وتغرس في قلوب ابنتها الايمان بالله .. فينشأ رافدا لكل صيحات الغرب من خفاف الى هيبز الى ... الى ... الى اخر ما نراه في ابائنا هذه .. واذا كان لنا نداء النهاية نتوجه به الى كل مدرسة ذات خلق ودين وا كل مسؤول عن التربية يكونوا قدوة حسنة للجيل المؤمن عليه ونداء الى بنات الطالبات ان يتعمقن اكثر في فهم حقيقة الاسلام والائتمار عن كل ما يؤدي في النهاية الى ما لا يبعد عقباه

بمشاهدتهم جراته واعتقاده في سائر المسلمين قلة المبالا وجههم للشهادة في سبيل الله ، فتتكسر بذلك شوكتهم فكذلك يجوز للمحتسب ان يستحب له ان يعرض نفسه للضرب والقتل اذا كان لحسب تأثير في رفع المنكر او في كراه الفاسق او في تقوية قلوب اهل الدين ، وامان ان را فاسقا متقلبا وعنده سبب وبيده قدح وعلم انه لو انك عليه لشرب القرح وضر رقبته فهذا مما لا ارى للحسد فيه وجها وهو عين الهلاك فان المطلوب ان يؤثر في الد اثره ويفديه بنفسه فاما تعريض النفس للهلاك من غير اثر وجه له بل ينبغي ان يكون حراما ، وانما يستحب ل الانكار اذا قدر على ابط المنكر ، او ظهر لفعله فائدة وذلك بشرط ان يقتصر المكر عليه ، فان علم انه يضرب ما

بقلم الأستاذ
نبية عمار

الخلفيات الدينية
لمشكلة راهنة

دراسة

في التنظيم والنشاط اليهودي

الافعى الرمزية :

اليهودية ام لثلاثة توائم هي : - الماسونية والصهيونية والشيوعية فقد ولدت الاولى سفاحا وبشكل سري ايام الشباب والمراهقة ، ووضعت الاثنتين الباقيتين ايام الشيخوخة وبعد ان بلغ بها الكبر عتيا وتغيرت ملامحها تغيرا جذريا فتحوّلت من ديانة سماوية تدعو الى التوحيد الى كنيس للشيطان ينشر الشر والفساد والرذيلة في الارض ، ولهذا كانت البنت الكبرى - الماسونية - الجناح السري لليهودية كما قامت على نشئة وتربية الاختين الصغرتين - الصهيونية والشيوعية - فمثلت الاولى الجناح العلني القومي لليهودية بينما مثلت الثانية الجناح الاممي العالمي .

هذا الثالث يمثل الافعى الرمزية ذات الرؤوس الثلاثة عند اليهود حيث تمثل اليهودية الافعى بينما تمثل الماسونية والصهيونية والشيوعية الرؤوس الثلاثة لهذه الافعى ، وهذه الرؤوس يجب ان تطوق العالم وتحقق اهداف اليهودية ، وتعتبر الماسونية اليد اليمنى المنفلة لهذه الاهداف منذ مئات السنين ، وهي التي قامت على انشاء وتقوية الصهيونية والشيوعية .

توفي خلفه ابنه (سليمان) عليه السلام فقام بنسائه (الفسكا) فر

منهدين :

ملاحظة .. تنبيه

هذه دراسة حسنة عن « النشاط اليهودي » قديما وحديثا وبين يدي هذه الدراسة رأينا ان نقدم ملاحظة نحسبها ضرورية ... ونرسل تنبيها نحسبه مجديا .

□ اما الملاحظة فهي ان كثيرا من محاولات دمع الخطر عن منطقتنا هذه .. تفصل نفسها عن « خلفيات المشكلة » وتعالجها بعيدا عن الظروف التاريخية .. والعوامل العقائدية والحضارية .

وهذا خطأ موضوعي في تناول المشكلة .. ونقص كبير في طريقة العلاج .. وايجاد الحل .

والنهج الراشد يتمثل في رؤية المشكلة بابعادها التاريخية والعقائدية .. وعمقها الواقعي .. وامتدادها المستقبلي .

□ اما التنبيه فهو ان كثيرا من وجهات النظر غسي في التفكير الاسلامي تجنح - وقد اذهلها مكر المغيرين - الى تهويل مخططات الذين آثروا عداوتنا .. واستضعاف جانبنا وما من احد في راسه رشد وصواب يغمض عينيه عما يجري من مكائد .. وما يدور من تأمر .

لكن ... المبالغة والتهويل هنا .. خطر حد عظيم .. اننا نريد التنبيه الى نقطتين هامتين .

● ان مخططات الذين لايرضيه ان نعيش بسلام وسعادة .. مهما بلغت من الدقة والمكر فانها يقينا ليست « قدرا » لايرد .. ولا يقاوم .

ان ذلك - اي القدر الحتمي - بيد الله وحده .. وتبقى جهود البشر في الكيد والتخطيط في دائرة الذكاء الانساني .. وهو طاقة محدودة نسبيا ومن الممكن جدا .. خرقها ... والتغلب عليها .

● والنقطة الثانية هي ان التهويل في تصور مخططات الخصوم يصيب الناس .. بالجزع .. والفزع .. والتطير .. وشلل التفكير والاعصاب .. وعجز الطموح والتطلع .

وحين تصاب هذه الطاقات البناءة بالشلل والعجز يخدم المتطيطرون اهداف الخصوم .. من حيث لا يدرون .

لان اصابة الامة بالشلل التام رغبة دائمة لدى من يخطط لتأخيرنا واذلالنا .

المطلوب هو

- تقدير الخطر دون مبالغة .. ودون تهويل وتطير - والعمل بلا سذاجة .. في ظروف شديدة التعقيد

المجتمع



● مملكة (يهوذا) في الجنوب وعاصمتها اورشليم ، وكان يسكنها سبطان (قيثان) ونصف من اسباط بني اسرائيل .

● ومملكة (اسرائيل) في الشمال وكانت عاصمتها (السامرة) قرب نابلس ، وكان يسكنها تسعة اسباط (قبائل) ونصف من اسباط بني اسرائيل .

اما مملكة (اسرائيل) فلم تعيش سوى (٢٥٠) عاما حيث قضى عليها (سرجون) الاشوري عام (٧٢١) ق.م وسبى اهلها الى بلاد ما بين النهرين واحل محلهم قبائل عربية من سوريا . اما مملكة (يهوذا) فقد قضى عليها (نبوخذ نصر) الكلداني عام (٥٨٦) ق.م فاحرق عاصمتها وهدم هيكلها وسبى

تذكر بل كانت تتحكم فيهم الخلافا القبلية ، ورحل اليهود عن فلسطين دون ان يتركوا فيها اثرا حضارة مدنية بل على العكس تركوا البنا ملطخين بالدماء بعد ان عانوا فيها فسادا . يقول المؤرخ الفرن (جوستاف لويون) في كتابه (تاريخ الحضارات الاولى) « وبقي بني اسرائيل حتى في عهد ملوكهم بدو افانين مفاجئين مغيرين سفاكين مولعين بقطعانهم ، مندفعين في الخص الوحشي ، فاذا بلغ الجهد من مبلغه ، ركنوا الى خيال رخيص نائمة ابصارهم في القضاء كسا خالين من الفكر كالانعام ال يحرسونها » .

وعندما سبى (سرجون) اسباط

نيبوخذ نصر (اسباط مملكة يهوذا
سبطين ونصف - خشي زعمائهم
يكون مصر يهود هذه المملكة في الاسر
مصر يهود مملكة اسرائيل ، وان
وبوا في الكلدانيين كما ذاب اولئك
الاشوريين ، وبذلك تكون نهاية
باطل بني اسرائيل ، ولهذا اخذوا
لرون في افضل الطرق التي تحفظ
سبب اليهودي شخصيته ، فوجدوا
خير وسيلة لذلك ان يجعلوا لهذا
سبب هدفا يعمل على تحقيقه
فذوا يحرضونهم على التوقع على
سهم والانتمال من الشعوب المحيطة
وعدم الاختلاط بغيرهم سواء
رواج او بالمصاهرة استعدادا
ودة الى اورشليم وبناء الهيكل .
لما قام الانبياء الكبار - كما
مهم اليهود - بهذا العبء وهم
حزقيال ، وعزرا ، نحيميا ،
سال) .

لقد جمع (عزرا) التوراة وحمل
على التمسك بها وقال لهم
لذه توراتكم فان رمت العودة الى
شليم فتمسكوا بها « وبني لهم
سا في منطقة في العراق اطلق عليها
(تل ابيب) وهو الذي بعث ليهم
ة (الشعب المختار) .
ما (حزقيال) فقد عمل على تربية
باب اليهودي تربية عسكرية
ة وانشأ لهم التنظيمات السرية ،
خل فيها الرموز والحر وقال
« هذه اوامر توراتكم » وذلك لكي
طبع السيطرة على هؤلاء الشباب
م الدين وتوجيههم الوجهة التي

وجد (عزرا) بان العودة الى
سليم تحتاج الى جهد كبير وعمل
اصل ، وانه لا يستطيع لوحده
يقوم بهذا العبء ، ولذا اخذ
اليهود ان التوراة هي شريعة
في المكتوبة وان هناك شريعة شفوية
اعنه اخوه (السنهدين) واحاطه
ة القداسة كحارس لشريعة
في الشفوية السرية ، فكان هذا
س بمثابة الادارة العليا لشؤون
ود الدينية والدنيوية وبقيت هذه
لطة منوطة به منذ ان اسسه عزرا
يومنا هذا يقول (ا.ب. غود)
تابه (يد يهوذا الخفية) : - « ان
السنهدين اليوم اقوى منه في
وقت مضى بفعل اليهودية »
سمى الفصل الرابع من الرسالة
ة من التلمود باسم (السنهدين)
الرسالة توجب على اليهود ان

يقيموا لهم (مجمعا قويا) يسمى
السنهدين ، اما الفصل العاشر من
نفس الرسالة فيسمى (العقاب)
ويتضمن وسائل العقاب والردع ضد
اليهود الخارجين على السنهدين .
وضع هذا المجلس بقيادة عزرا
خطة لاعادة اليهود الى فلسطين وبناء
هيكل سليمان فيها ، ولهذا اخذت
تنظيماتهم السرية تعمل بكل الوسائل
لكي تنسرب الى القصور الحاكمة في
الدولة الكلدية ووسيلتهم في ذلك
الفتيات اليهوديات الجميلات والمال
والمجوهرات . كما زجوا الشباب
الاذكياء في القصور وسحقوا لهم
بتغيير دينهم واعتناق دين الملك كما
استعملوا في تنظيماتهم السرية
(الاسماء المزوجة) كنوع من التمويه
والسرية حيث كان للشخص الواحد
اسمان - وهذا اثر من آثار اليهودية
اخذته عنها الشيوعية - اسم حقيقي
بالعبرية ، واسم حركي حزبي والامثلة
على ذلك كثيرة منها ان اليهود نجحوا
في السيطرة على ملك الفرس بواسطة
زوجته اليهودية الجميلة (استير)
واسمها العبري (هداشا) وهي
ساحبة المذبة الشهيرة التي قتل
فيها (٢٠٠) الف من خصومهم بامر
الملك . ومن الشباب الذين استطاعوا
ان يندسوا في القصور الملكية : -
(بالشاطر) واسمه العبري (دانيال)
و (شدوخ) واسمه العبري (حنينا)
و (ميشخ) واسمه العبري (ميشائيل)
و (عزريا) واسمه العبري (عيدنجو)
وكان هؤلاء الشباب عيون اليهود في
نصير الدولة الكلدية .

طلب مجلس (السنهدين) من ملك
الكلدانيين ارجاع اليهود الى اورشليم
ولكنه لم يستجب لطلبهم ، ولهذا
بيتوا النية على الانتقام منه ، ولما
شعروا ان دولة الكلدانيين قد ضعفت
وجدوا الفرصة مواتية لذلك فتآمروا
مع ملك الفرس (كورش) اذ عمل
شبابهم وشاباتهم عيونا وجواسيس
للفرس على الدولة الكلدية ، فدلوا
الفرس على مواطن الضعف في هذه
الدولة ، وما زالوا يزنبسون ملك
الفرس الاستيلاء عليها حتى غزاها
(كورش) فعلا عام (٥٢٩ ق.م)
وبهذا علت منزلة اليهود عند ملك
الفرس ، وسمح لهم بالعودة الى
اورشليم وساعدهم في بناء الهيكل ،
واعاد لهم ما كان باقيا في خزائن
الدولة من محتويات الهيكل التي
استولى عليها (نبوخذ نصر) ، ولما
كان اليهود قد اثروا في المنفى لذلك
آثر الكثير منهم البقاء في بلاد فارس
على العودة الى فلسطين ، ولم تصد
مع عزرا سوى اعداد قليلة لم تتمكن
من اقامة دولة لهم فيها ، فقامت
الجيش الفارسية تحمي هؤلاء
المهاجرين وتساعدهم على اعادة بناء

الذي يحقق لهم مصالحهم ، ولهذا
نجدهم يتآمرون على الفرس لمصلحة
الاسكندر المقدوني ، ثم لمصلحة
الرومان ، ثم سالوا الدولة الاسلامية
ظاهرا ، وهكذا كان اليهود يعملون
دائما كجواسيس وعملاء للدولة التي
يشعرون انها تحقق لهم مصالحهم .
هذه الصورة التاريخية طبقها
اليهود في القرن العشرين مما يدل على
ان الطبع غلب التطبع عندهم ، وانهم
ينطلقون من مخططات وضعت قبل اكثر
من الفي سنة ، وان العمالة
والجاسوسية وتكران الجميل صفة
اصيلة من صفاتهم ، فقد تأمروا على
الدولة الاسلامية التي حتمتهم من
بطش الرومان ثلاثة عشر قرنا ، تأمروا
عليها لمصلحة بريطانيا ، فكانوا عيونا
للانجليز ينقلون اليهم اخبار الجيوش
العثمانية ومراكزها وتحركاتها ،
ولما دالت دولة بني عثمان علت منزلة
اليهود عند الانجليز ، فقام هؤلاء
بارجاع اليهود الى فلسطين وحرسوهم
بسلحهم وجيوشهم ليقبوا « وطننا
قويا » لهم فيها ، ولما اعتقد اليهود
ان بريطانيا اصبحت بعد الحرب
العالمية الثانية اضعف من ان تحقق
اهدافهم تأمروا على مصالحها في
الشرق الاوسط لمصلحة الدولة التي
اعتقدوا انها ستكون اقوى دولة في
العالم عسكريا واقتصاديا تأمروا على
بريطانيا لمصلحة الولايات المتحدة
الامريكية ، وسياتي اليوم الذي يتأمر
فيه اليهود على الولايات المتحدة
لمصلحة دولة اخرى اعتقد انها
روسيا الشيوعية .

لقد خطط مجلس (السنهدين)
لاقامة دولة لليهود في فلسطين منذ
اكثر من الفي عام وكانوا يتحينون
الفرصة في كل زمان ليحققوا هدفهم
هذا ، ولم يكن مؤتمر (بال) الذي
عقد في سويسرا ١٨٩٧ م الا واحدا
من هذه المحاولات ، حينما شعر
اليهود ان نفوذهم في العالم الغربي
قد ازداد ، وشعروا ان الدولة
العثمانية قد سارت في طريق التدهور
والانحلال ، وقد حاول اليهود مرات
متعددة ان يعودوا الى فلسطين في زمن
الدولة الاسلامية ، وكان المسلمون
متسامحين معهم وقد لبوا طلبهم عدة
مرات الا ان اليهود لم يكونوا في ذلك
الوقت قادرين على العودة الى
اورشليم : -

✳ فقد طلب (الميموني) طبيب
صلاح الدين الايوبي - وهو يهودي -
من صلاح الدين ان يسمح لليهود
بالهجرة اليها الا ان الذين هاجروا
كانوا قلة لم تمكنهم من اقامة دولة
لهم هناك .

✳ وطلب اليهودي (يوسف متدة)
من سليمان القانوني ان يسمح لليهود

هاجروا اليها جعلها تحتفظ بالصب
الاسلامية .

✳ ولما استولى نابليون على مصر
فاوضه مجلس السنهدين عام ١٠٦٠
ليعطي اليهود الوجه البحري من مصر
مقابل تمويل مالي كبير لينطلقوا من
الى فلسطين الا ان احلامهم تحطت
لما هزم نابليون في معركة (واترلو)
فركز اليهود جهودهم بعد ذلك على
بريطانيا .

✳ وطلب اليهودي (موس
منتفيوري) من ابراهيم بن محمد
علي ان يستاجر منه فلسطين لمدة (٩)
عاما ، الا ان انسحاب ابراهيم
الشام حطم آمال اليهود في العودة
الى فلسطين .

✳ وفي عام ١٨٩٥ وضع (تيودو
هيرتزل) كتابه (الدولة اليهودية)
دعا فيه يهود العالم ان يعملوا على
جمع شملهم ، وترأس بعد ذلك
الاجتماع الذي عقده زعماء اليهود
في العالم في بال في سويسرا ، وحضر
ممثلون عن جميع الجماعات السرية
والطنية اليهودية في العالم ، وكا
هدف هذا المؤتمر توحيد آراء وجهو
يهود العالم لبناء وطن قومي لهم
وبعد اجتماعات سرية متواصلة خرب
المؤتمرون بمخططاتهم الذي سم
(بروتوكولات حكماء صهيون) للسيطر
على العالم ، وشعروا منذ ذلك الحين
بتنفيذ مخططاتهم هذه وجندوا لها كل
امكاناتهم .

لقد كان مجلس (السنهدين)
وراء جميع هذه الاحداث ، كما كان
وراء جميع الثورات والمؤامرات التي
حدثت في تاريخ اليهود كما كان وراء
الافكار الهدامة والدعوات الباطنية
التي ظهرت في تاريخ المسيحية
والاسلام ، وكان وراء الجمعيات
السرية والرمزية التي ظهرت في تاريخ
اليهودية القديم (كالكبالة والفهال)
وفي الحديث مثل (الماسونية)
والشيوعية (والصهيونية) ، وبعد
ان دمر القائد الروماني (يوليوس
سيفروس) عام (١٣٥) ق.م تفرقت
اليهود تحت كل سماء الا انه بقي
لمجلس السنهدين اثر كبير عليهم ،
وقد كان هذا المجلس يظهر تارة ويعمل
بالسر اخرى ، فقد حله الرومان عام
٥٧ ق.م ، ولما دمرت اورشليم عام
(٧٠) م انتقل الى قرية (بيتا) في
فلسطين ثم انتقل الى العراق وبقي
الاويين ثم انتقل الى العراق وبقي
بعد ذلك يعمل بالسر حتى يومنا
هذا . ومما يؤكد ان هذا المجلس هو
الذي انشا (جمعية القوة الخفية)
التي تعرف اليوم بالماسونية ، ان
(اغريبا) اليهودي والي الرومان على
بعض مناطق فلسطين من عام (٣٧ -
٤٤) م وهو مؤسس هذه الجمعية قد
وجد في خزائن ابيه اوراها قديمة تشير



معكرونة شعيرية بسكويت
من انتاج

شركة مطاحن الدقيق الكويتية

خير ما يقدم على مائدة الطعام



تباع في المحلات والجمعيات التعاونية

الذين لا يحفظون للقرآن وقاراً

بقلم: أحمد محمد عيسى

مقرئون .. يلعون بآيات الله
ومستمعون .. من أجل الطرب!!

كان ثائر النفس .. على وجه آثار الضرب المتأجج ن جوانحه .. تملوه علامات متناكر واضحة عندما شاهدته هو في حالته هذه .. يتأفف بزفر التأوهات .. شدني لك اليه فخطرت لي خاطر برعت مبادرا لان اعرف حقيقة .. كان على ان استطلع اقع الامر ودواعيه .. لذلك درته بالسؤال قبل ان يبيث ديثه المكنم الظاهر !!

أ ترى ما الذي أثارك لدرجة كل من يراك يعرف انك قلق ومستقر البال .. تشير في س رائيك علامات استفهام حيرة .. هذات نفسه قليلا . مستح وجهه بكفيه واعتدل طسته .. هو قل وتعود من شيطان الرجيم .. وبشيء الانفعال الذي لم يستطع تفاهه راح يروى سبب ما باجه وما حملته على هذه جامحة التي رمحت به ..

لدت بروحه .. قال : من البديهي ان لكل زمان قعه الخاص ، له تطوراتها با يسمونها او يطلقون عليها واصاف ويخلصون عليها لقاب .. هذا شيء مشاع نى أصبح الانسان يعيشه في ياته اليومية الرتيبة .. فكل م ينشق فجره نسمع خيرا نتحدثا حديثا عن تناقلته

عند الناس مالوفا . اما ان يكون القرآن الكريم .. كتاب الله العزيز .. مشار لعب ومجال مبارزة فهذا امر لا يمكن ان يمر دون ان تكون هناك الكلمة الحاسمة فيه التي تأخذ مجرى التطبيق لا مجرد رص الكلمات .. أو التفوه باللسان ثم بعض عليها ويمشي كل شيء حسب هواه .. أقول هذا الكلام لما أثارني من تمادي هؤلاء « المفتين » !! .. عفوا من يدعون انفسهم بقراء القرآن الكريم على الملأ وفي محطات الإذاعة .. هؤلاء الذين وجدوا في كتاب الله سبحانه وتعالى تجربة لاصواتهم .. فراحوا يطربون لمن يردد لهم عبارات الثناء .. ويزيدهم سفها أنهم يتمادون في ذلك لدرجة ان احدهم ينسى انه في عالم قدسى وروحاني .. وكان من الاولى به لو ادرك ان هناك من الناس من تحلق بروحه تتأمل وتفكر .. تنطلق في آفاق السماء تتجلى ملكوت رب العزة جل جلاله .. لكن هذا القارئ غفل كل ذلك وعاش لمن يجاريه بكلمات تشير مشاعره فيترك القرآن من مجال التفتي الى مجال الغناء !! هذا امر فظيع لا يحتمل .. واستطرد محدثي وقد علت روحه فياضة حياشة

نظرة ذات معنى .. وأنا صامت مطرق قد جعلني حديثه انطلق معه في كل كلمة .. وأشار به الرأي وان ما بى لا يقل عما به

.. لكن ماذا نستطيع ان نعمل .. وفجأة سمعته يتمتم بكلام لم اميزه واستأذن بالانصراف واخذ طريقه خارجا لكننى لم أزل في وجوى وحيرتى

.. حقا .. لماذا اسرف هؤلاء القراء وتمادوا الى هذه الدرجة .. انا لا أشك لحظة في انهم دخلوا هذا الميدان ليقرءوا القرآن للقرآن .. ولكنى أعرف ان الشهرة والمادة هما السبب الرئيسى في ان احترف هؤلاء صنعتهم هذه ان جاز ان نسميها صناعة .. أو حرفة .. أصبح كتاب الله عند هؤلاء سلعة بها يتاجرون .. ومما زاد الطين بلة انهم وجدوا من المستمعين السذج ممن يتميلون وترتفع السننهم بلاهج الدعاء للقارئ من الاعماق بصراخ يدوى ..

والقارئ ينتظر تصايح هؤلاء الاغرار لعله بشور فيه شعور آخر فيأتى بتلحين جديد !!

ولا يتورعان يعيدون يزيد .. ان نذكر الالة عشرة مرة ما

النشوى .. اذن القارئ سرورا فيعاود البحث قراءات لا يفهمها من يست اليه ويظن انما هى من عند القارئ .. يعجب بعض بعض وقد يخرج احد المستمعين عن صوابه وتغلبه العاطفة صوت القارئ فيقوم ليتم بثياب الشيخ بآله البركة هذه الظاهرة زادت هـ الايام .. بالعلم ان هـ مسئلة (١) في بلد اسلا منعت تعدد القراءات في المجل الواحد .. وقررت بالاجم ضرورة الالتزام بقراءة واحد لكن هؤلاء المزعومين القراء اضلهم ما يعتقدون البحث عن جمهور يكيل آيات الثناء .. وينهال على عبارات المديح والاطراء .. وظل الوقار صورة لا حر لها .. فالقارئ يستعرض يحلو له ويخوض في ما يش من القراءات وبعد ذلك يحص الجدل .. هذا يخطيء وذ يخوض والناس كما معروف الان لا يدري كثير من كنه ما يقرأ القارئ امامه عرج على قراءة ما يظن انه هى امالات من الشيخ فتعثر الضحكة فيكنمها حتى افضى الى الخارج راح يذكر لصاحبه على سبيل الفكاهة ترى هل يطلق الزمام لهؤ يعرضون كل هذه الاشياء ليضيعوا على الناس ما يحفظو .. لكثرة ما يرددون قراءات حتى ان كثيرا من يحفظون السورة ويستمعو الى هذا الذي يقرأ بقراءة المختلفة .. تشكل عليهم الا فيعاودون القراءة على غير اعتادوا !

ام ان هؤلاء المزعومين مالوا الى الفناء .. فان ذلك فمجالس اخرى تنتظره .. اما ان يكون كتاب الله عرضة لامثال هؤلاء فهذا ما يرضى عنه .. وانا لنسال من بيده امر ان يشد على ذا .. وان يكون القرار سار المفعول .

والا فان ناتج هذه القراءات اختلاط على الناس - وهم غنى عنه - خاصة الذين يدركون هذا المنحى من العالم والله ليس بغافل عن امره وكفى بربك ناصرا ووكي

تنويع الثقافة

من علامات المجتمع المتحضر أنه يمارس نشاطه وأعماله بمعرفة وعلم . وهذا هو الفرق - في مجال الحياة العامة - بين مجتمع متخلف ... ومجتمع متحضر .

الأول يمارس نشاطه بسلوك يكاد يكون غريزيا .. أو بطريقة عشوائية تعتمد على المحاكاة .. أكثر مما تعتمد على الابتكار والإبداع .

أما الثاني فإنه يدير نشاطه بطريقة منظمة يتدخل التخطيط العلمي في رسمها ابتداء ... وفي تفاصيلها أثناء الحركة والنشاط .

والتجارة أصبحت « علما » دراسة وتطبيقا .

و « المجتمع » التي تحرص دوما على تقديم ما يعين قراءها على التقدم الحديث يسرها أن تقدم اليوم « ثقافة تجارية » مبسطة وجيدة .

لقد ألقى الأستاذ أحمد التيجاني صالح .. محاضرة قيمة في مدينة « أبوظبي » عن جزء هام من النشاط التجاري وهو « المشتروات » .. وصلة هذا النوع من النشاط التجاري بالمركية .. واللامركية أن هذه المنطقة - منطقة الخليج بالذات - تمرورا مورا بالنشاط التجاري .. وحاجة إتيانها إلى هذه الثقافة التجارية أمر يدهي .. وكان ذلك أحد أسباب تقديم المحاضرة في هذه المجلة .

وسعة الاطلاع التي تميز بها المحاضر .. وعكوفه الدائم على اتقان فن تخصصه .. وخبرته الطويلة في العمل .. هذه العوامل مجتمعة كانت سببا آخر .

والحرص على تنويع ثقافة « المجتمع » .. كان من بين الأسباب التي جعلتنا نبادر بنشر ثقافة جديدة .. وعملية . وفي هذا العدد نشر الجزء الأول من هذه الدراسة الهادفة .

ثقافة تجارية كيف

محاضرة ، القيت في الاسبوع الثالث ، لدورة الاداريين التنفيذيين بأبو ظبي الثلاثاء ٢٦-٩-١٩٧٢ .

١ - مدخل : أهمية وظيفتي الشراء والتخزين : من الناحية الادارية .

١ - ان وظيفتي الشراء والتخزين تعتبران من الوظائف ذات الاهمية الحاسمة لنجاح أي مشروع اقتصادي حديث .

ومن ثم فهما تحتلان مكانة جوهرية في مفهوم اقتصاديات الإنتاج والتسويق في عصرنا الحاضر .

٢ - فالمشروع التجاري والذي لا يخرج عن كونه عملية تسويق مهما تعقدت وتشعبت عملياته ومراحلها ، يرتبط نجاحه على كفايته في عمليتي الشراء والبيع ، فالتاجر الناجح والمستفيد ، هو الذي يستطيع ان يشتري بضاعة جيدة بأسعار مناسبة ورخيصة ثم يبيعها بأسعار عالية، وكلما كان الفرق كبيرا بين سعر الشراء والبيع كلما كانت صفقة التسويق ناجحة ومربحة جدا للتاجر .

٣ - وبالنسبة للمشروع الصناعي الحديث ، بدأت عمليتي الشراء والتخزين تكتسب أهمية متزايدة نتيجة لتطور طرائق واساليب ونظم الإنتاج في الصناعة الحديثة . ذلك بفضل العلم والتقنية « التكنولوجية » الحديثة .

٤ - ففي عالم تسوده ارتفاعات متزايدة بشكل جنوني في اسعار وتكاليف السلع والخدمات ، يصبح من الضروري ان تعنى المؤسسات والشركات والحكومات والافراد بعمليتي الشراء والتخزين . وانه كلما تمكنت المؤسسة او الوحدة من تحقيق عملية شراء صحيحة وباسعار مناسبة كلما أدى ذلك الى تخفيض تكاليف الإنتاج والخدمات وبالتالي هامش اكبر للربح ومعمولية في كلفة الخدمات .

٥ - وعملية الشراء : ليست مجرد فعل شرائي ، كلا فعملية المشتريات هي عبارة عن نشاط تجاري منتهج با نحو تأمين مواد وامدادات ومعدات محتاج اليها لتسيير دفعة عمل تجاري صناعي بكفاءة واتقان . وهي تشمل على نشاطات تضم الابحاث والتنبؤات لاجراءات ووسائل اختيار المواد وتحديد اصل مورد السلع والخدمات ، واجراءات المتابعة الضرورية للتأكد من التسليم الصحيح ، الفحص والتفتيش للتأكد من الكمية والجودة للبضائع الواردة ، وغير ذلك من تطوير الوسائل والطرائق والأشكال التي تمكن دائرة المشتريات من تنفيذ السياسات الموسومة ، وتنسيق نشاطاتها مع الدوائر ذات العلاقة ، مثل التخزين والحسابات .

ما هو الشراء ؟

ان عملية الشراء السليم تعرف بانها « شراء المواد ذات الجودة الصحيحة ، وبالكمية الصحيحة ، في الوقت المناسب ، وبالسعر المناسب من المصدر الملائم وبالتسليم في المكان الصحيح » .

٦ - التخزين : وبالنسبة للتخزين ، فان تحديد نوع وكمية المخزون والدقا في حسابات الحدود الدنيا VINIMUM واحتياطيات السلامة Safty Stoks تعطى أهمية قصوى لعمليتي الشراء والتخزين . اذ ان نقص المخزون وعدم كفاءة عملية التخزين يؤديان الى فشل المشروع او الدائرة فسر الوفاء باحتياجات البيع او الاستعمال في الوقت المناسب بالكمية المناسبة وبالمستوى المناسب .

ولتفادي ارتفاع تكاليف المواد المشتراة بسبب تلف المخزونات او انخفاض قيمتها بسبب التقادم ، مما يؤدي الى ارتفاع تكاليف الإنتاج

ننظم عملية المشتريات

وأيمها أجمدي ..

للأستاذ أحمد السيجاني صالح أبو ظبي



دينار (السعر ضعف وأكثر) .
البلاستيك (ب) طقم شاي لسنة
اشخاص ، من البلاستيك - ٤ - ٦
دينار

والصيني طقم شاي لسنة
اشخاص ، من الصيني / الزجاج -
١- ١٤ دينار .

الجلد (ج) شنطة جلد صناعي - ٤ -
٦ دينار

شنطة جلد طبيعي - ٨ - ١٢ دينار
(السعر ضعف)

واكتسبت المواد الخام البديلة
اهميتها من الآتي : -

١ - تعطى نفس مستوى جودة
المادة الأصلية ولكن بتكاليف أقل .

٢ - وقد تعطى مستوى جودة
أعلى وبنفس التكلفة - زجاج
البابريكس .

٣ - وقد تعطى مستوى جودة
أقل ولكن بتكاليف أكثر انخفاضاً .

» الاحذية وشنط المدارس للأطفال
والتلاميذ » .

وهذا بلا شك يؤدي الى زيادة
وتوسيع في استخدام المواد البديلة
وبذا يفرض على اداري المشتريات
ان يلم بظروف تلك المواد الخام او
السلعة المستخدمة ويتابع تطوراتها
والخصائص والمواصفات الدقيقة
لها ، ومدى ملائمتها لظروف وسياسات
الانتاج والاستعمال .

كل هذه العوامل مجتمعة او منفردة
جعلت مهمة اداري المشتريات صعبة
وشاقة ، وعليه فان تدبير وتوفير
احتياجات الانتاج والاستهلاك (الخدمات)
بالدقة والتناسب والسرعة المطلوبة ،
كما وان الاحتفاظ بكفاءة بمخزونات
مناسبة لها أصبحت مسائل اساسية
وضرورية في ادارة المشتريات والتخزين
في عصرنا الحاضر .

□ المركزية واللامركزية في المشتريات :-

المركزية :-

مفهومها : - اذا كانت الادارة هي
وسيلة لتحقيق هدف معين ، فالمرتكزة
تعني تجميع كل السلطات والصلاحيات
التي تتعلق بمسئولية التوجيه ورسم
السياسة واتخاذ القرارات ومراقبة
التنفيذ ، ثم المتابعة والتحليل والتقييم
لتحقيق الهدف المحدد .

خدمات لا بد من العناية بالتخزين .
لك وحتى تتفادى المؤسسة تقييد
مال ضخ أكبر من اللازم ومخزونات
كبيرة مما تقتضيه طبيعة وظروف
المؤسسة لا بد من الاهتمام
بعمليات التخزين من كـ

أنتب : -
- تحديد حجم المخزون بدقة .
- مكان وجود المخازن لسهولة
تدبير واعتبار المخازن .
- تنظيم المخازن وطرق ادارتها .

ذا وفي عصرنا الحاضر ، لم يعد
س كفاءة الإداري - الصناعي او
أري يحدد بنجاحه في الاستخدام
للمنصر الانا ج في الصنع او
، بل يرتبط ويتعلق بكفاءته في
في الشراء والتخزين ، ففي الماضي
كفاءة الصانع في عملية الصنع
التي ترجح في المشروع الصناعي
بـ « البدائي » مثال ، صناع
ية التجارين ، الحداثة ، قوارب
الك الصيد ، ذلك لصغر وبساطة
د المشتراة وعدم وجود مواصفات
للمادة واشترطات مستويات
، اما اليوم فهناك .

بلا : مواصفات معينة للمادة
م والسلع المراد استخدامها ،
: هناك موارد ومصادر متعددة
ة المراد استخدامها ، نالسا :
اشترطات وقياسات لمستويات
دة « المعينة » دفعت بها الى
ت الانتاج والمشتريات أقسام
ة الجودة

اد المراد استخدامها ، وفي مقدمة
هذه التطورات ، دفع التقدم
في التكنولوجيا الى عالم الصناعة
جارية فكرة استخدام مواد خام
ع (صناعية) بديلة للمواد الخام
سلع التقليدية والطبيعية ، فمثلا :
- الالياف الصناعية بدأت تحل
القطن والصوف . الملابس والاقمشة
- البلاستيك بدأ منافسا وحالا
الصيني والزجاج . الاواني

ية
- الجلد الصناعي بدأ يحل محل
الطبيعي في الشنط وقرش
ارات .
لمس اثر ذلك في السوق ، فعندما
السوق اليوم تجد ما يلي :
قمماش (١) : قميص نايلون -

من تعليمات مالية وقرارات ادارية
وطرق حسابية محكمة ، ضمانا لتنفيذ
السياسات والقرارات بواسطة
الدوائر والوزارات ومنعا لارتكاب
الخطاء وسدا للثغرات التي يتسرب
منها الاختلاس والتزوير وقبول الرشوة .
ومن اهداف المركزية الادارية في الشراء
ايضا :

١ - تهدف المركزية الادارية في
الشراء الى تحقيق وفرة وفائض في
الميزانية العامة للدولة او المؤسسة
وذلك باقتناء السلع والخدمات باقل
الاسعار .

٢ - كما تهدف ايضا الى فرض
رقابة مالية على منصرفات الدولة وعدم
تجاوز الاعتمادات الميزانية . او الصرف
من اعتمادات بنودها غير مخصصة



خارجية تتبع للدولة اذا اقتضت
السياسة العليا ذلك .

٤ - عندما تكون المركزية في الشراء
سمة من سمات المجتمع الاشتراكي
ذي الاقتصاد المخطط ، او شبه
الاشتراكي ذي الاقتصاد الموجه ، تصب
المركزية الادارية في الشراء اجبر
طبيعيا يتمثل في التوجيه القطعي لمصادر
الاستيراد والتوريد ، والحصص
والمقايير في المشتريات .

٥ - عندما تخشى الحكومة من
استغلال الاداريين للسلطة المخولة ا
المفوضة لهم ، لتحقيق مصالح شخصية
- مادية او ادبية - او اساءة استعمال
السلطة ، اما جهلا او عمدا او تعسفا
تلتذ الدولة بالمركزية الادارية فسم
المشتريات .

طريق المستقبل

هكذا علمنا تاريخنا

كلمة المستقبل

الطريق الصحيح ليس هذا ..

ليس هذا هو الطريق
صحيح !!
ليس الطريق الصحيح ان
نزر فحاة اجتماع الطيب
اذا وجد « مع الخبيث ،
لابيض مع الاسود ، والشمالي
اليمني والذي ياكل خبزه
الشرق مع الذي ياكل خبزه
الغرب .. فعلى اي اساس
يجتمع هؤلاء ؟

ولصلحة من سيكون اجتماع
ه الانماط الشاردة الهائمة
ب وجوها الى اكثر من قبله
الارض ؟

ان الانسان لا يستطيع فجاة
يقرر التخلي عن رواسته
اريخية وامتداداته الثقافية
لصلحية .. انه لا يستطيع
ا بجرة قلم وقرار فوري ..
ثمة مراحل لابد ان يمر بها
سان كي يصل الى التخلي
معتقداته ومصالحه ولكي
ر مبادئ ابقى على مصالح
علة ...

لكن الطبيعة الكامنة فينا
طبيعة السذاجة والفلة
التي تجعلنا نزن ان كلمات
... ونوايا معينة .. يمكن
تجعل الانسان قادرا على
تلي عن مبادئه ومصالحه ،
تخلي عن اتجاهه في الحياة .
لقد كنت انظر فارى في
يه المتكلمين ملايح السذاجة
يبية .. وكنت ارى ايضا
بح التشتت العربي بعيدا عن
سلام الذي يمثل قاعدة
حد الوحيدة في الارض
يبية .. لقد كان كل واحد
المتكلمين يوجه كلمات الى
س لاتعدو ان تكون نوعا من
ت العيد التي تحمل طابع
املة والمجاز البلاغي .. ولا

يتكلم .. وكأنه يملك شيئا مع
انه في الحقيقة اكثر من ممثل
على مسرح التشتت والضياع !
... وانا واثق بان هؤلاء
.. كفيرهم منذ ذهب الاسلام
عن مكان القيادة - سيذهبون
.. وسيصدرون ما يشاؤون
من كلمات لاتمت الى الحقيقة
بصلة ، ويمكن ان يؤدي ما
اصدروه الى لقاء اخر .. يمكن
.. لكن ايضا سوف يظل الامر
على ماهو عليه .. لسبب
بسيط .. لان اجتماعهم الحقيقي
مستحيل لانه يستوجب ان
يموت بعضهم من الجوع ...
وهذا قدر من التضحية يحتاج
الى نوع خاص من الرجال .

ثاني من ...

الوععي ..

والان .. انتهت الانتخابات الامريكية
ونجح ريتشارد نيكسون باعلى نسبة
نجاح

وبعد ثلاث سنوات تبدأ من نجاح الرئيس
نيكسون وتنتهي بمباحثات ومحاورات
ومناقشات وقرارات .. سوف يظل اليهود
في امكانهم ولن يكسب العرب المساكين شيئا
من نيكسون الذي نجح باعلى نسبة نجاح .
.. وما ان تنتهي السنوات الثلاث حتى
تبدأ لعبة جديدة ويبدأ وهم جديد ينتظر
خليفة نيكسون الذي سيجيء محبا للعرب
ومكفرا عن جرائم سابقه .. « نعم بهذا
يحلم العرب المساكين » .. لكن الرئيس
الجديد الذي ياتي بعد نيكسون سوف يعمل
حسابا للانتخابات القادمة التي يكون من
حقه ان يرشح نفسه لها .. وبالتالي
فسيطمئنا الى ان ينجح في الدورة القادمة
... وهكذا ... وهكذا .. وهكذا .

مطلوب مؤلف لهذا الكتاب

التحرك الابليسي العالمي

شهد القرن العشرون ثورة ابلية
العالمية على كل ماعرف الانسان من الله
والاخلاقيات

لقد تم تقسيم العالم الى مناطق نفو
ابليسية متعددة ... ففي نصف العالم
او اكثر انطلقت موجات الحرب السافر
ضد الالهوية وضد رسالات السماء ..
واصبح الايمان بالاديان نزعة رجعية واصب
الدين افيونا للشعوب ... وتحول الدين
الى مرحلة تاريخية ادت دورها ...

وفي النصف الآخر من العالم سيطر
اديان انسانية جردت الايمان من اصوله .
واصبح دين الله لعبة تجارية في يد مبشرين
عملاء للاستعمار وقسيسين يلبسون مسو
ابليس في الحقيقة ويتشدقون بكلمات لاتمت
الى دين الله بصلة ويستغلون اشباب
الوسائل لتحقيق غاياتهم الابليسية !!

ان التحرك الابليسي العالمي موضوع
واسع وطريف .. بيد ان موجات الالاحا
الصريحة .. والالحاد الذي يتستر في اديان
انتهت مرحلتها التاريخية .. ويعمل في
الحقيقة لخدمة ابليس ... هذا وذاك يحتاج
الى كتاب يتتبع اصوله .. حاله ..

استغلال

الظاهرة التربوية

فعل من حكيم في الف رجل انفع من
فلة الف رجل في رجل ، وانما هي
ادفات القلوب من حيث صفاء القلوب
ما يطرقها من واردات الفيوب من
موعات والمنظورات ، فاذا اتفقت
ت ، واذا اختلفت وتضادت ضعفت ،
لاهل الاستقامة والصدق والكمال ،
م قد جاوزوا ذلك ، وسقطت عنهم
التميز ، فلا يتغيرون ، ولكن ربما
د لهم اذكاهم بما يسمعون ، وتصفو
المشاهدات وقتا بعد وقت ، وذلك
ة صفاء تجدد لهم عند سماع الحكمة)

ابو عثمان الحيري

ظاهرة التأثير التربوي

ن الحقائق السارية التي ظهرت منذ بداية الحياة
نمائية الانسانية وبفعل عنها البعض ان التقليد
ناكة من صفات الانسان الاجتماعي ، وانه قابل
ر بغيره تأثرا لا يشعر به ، حتى اذا بلغ التأثير
في الكثافة كبيرا تحول الى عقيدة وفكرة ومفهوم
، ينقل التأثير الى مرحلة تمحيص عقلي لا عند
، فيزداد اخذا لما يوافق عقيدته المتكونة ،
لي ويعاف ما يضادها .

(السمع) و (البصر) هما الاداتان الرئيسيتان
ن يتم بهما هذا التأثير اللاشعوري ، فالشخص
ع شيئا ، ويتكرر لديه هذا السماع ، فينشغل
تفكير بما سمعه ، حتى يأخذ عليه تفكيره وقتا
كلما زاد السماع ، وعن طريق دوام التفكير بما
تحول الافكار المسموعة الى عقائد ذاتية عند
نص يعتنقها ويحملها ، وغالبا ما يصل هذا
اق الى التعبير عنها بنفس الاصطلاحات والكلمات
سمعا .
مثل التأثير السمي : التأثير البصري ، فان

وفي هذا التأثير تستوي المناظر الحسنة او الكلام
الحسن مع المناظر القبيحة او الكلام القبيح اذا وزنا
الحسن والقبح بميزان الاسلام . يستوي الخير
والشر في قدرتهما على التأثير في المقابل ، لان النفس
الانسانية يدر الله فيها - كما قال في كتابه العزيز :
كلا العبدن ، والهمها الفجور والتقوى معا .

وهذا التقرير هو الذي يفسر استمرار المجتمعات
المختلفة في المحافظة على عقائدها ، فليس هو الاجتهاد
المحض يقود سكان اوربا الى اعتناق النصرانية
فنبوطا الجميع على الوصول الى نتيجة واحدة ،
وانما هو التأثير من اللاحق بالسابق . وليس هو
الاجتهاد الذي يقود سكان الهند الى عبادة البقر ، ولا
هو الذي يقود الزنوج الى عبادة الاصنام والاشباح ،
وانما هو تأثير السمع والبصر .

ان التأثير اللاشعوري العفوي يسبق التأثير
الشعوري الارادي عند الشخص وبظل ملازما له حتى
عند ظهور امكانية التأثير الارادي عنده ، ذلك ان الاول
يبدأ منذ الطفولة ، بينما الثاني ، وهو الارادي المبني
على نتائج محاكمات عقلية عند الشخص ، لا يكون الا
من بعد حيازته بعض الافكار التي يجعلها اساسا لوزن
ما يسمع وما يرى بها ، ويكون قد حازها بتأثير
لاشعوري سابق .

والى هذا اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قال :-

(ما من مولود الا يولد على الفطرة ، فأبواه
يهودانه وينصرانه ، كما تنتجون البهيمة ، هل تجدون
فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها) (١) .
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا : (الرجل
على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل) (٢)
وعدا يعني ان الشخص الذي وصل الى درجة
حيازة افكار وعقائد معينة . وانتقل الى مرحلة التأثير
الارادي ، بإمكانه ان يوجه الكلام والمناظر العملية
باتجاه معين يوافق افكاره وعقائده ، كي يسمع كلامه
ويرى مناظره من لا زال في مرحلة التأثير اللاشعوري ،
فيتأثر بها ويقلدها .
ان هذه العملية في توجيه الكلام والمناظر باتجاه

فكرة معينة وليس بعقيدة خاصة ومفهوم خاص من
الحياة ان يكون (قائدا) و (يربي) الآخرين عن
طريق دعوتهم بالكلام الى مشاركته الرأي وحمل
عقيدته ، فيشرح عقيدته ، ويمدحها ، وينقد غيرها ،
ويريهم بعض المشاهد العملية التي تترجم فيه
مفاهيمه الى وقائع محسوسة بالبصر .

هذا هو الغالب في الحياة البشرية ، ولكن الله
سبحانه حين خلق آدم عليه السلام علمه التوجيه
وجعله نبيا ، وبعث في اجيال ابناءه انبياء آخرين ،
وبذلك صارت عقيدة التوحيد الاسلامية محملا
تربوية ، فمنهم من قدر الله ان لا يربى ولا يسمع
غير حملتها وكلامهم فاسلم ووحده ، ومنهم من ضل
عنها باغواء الشيطان ووسوسته الخفية التي لا ترى
وصار يربي غيره وفق ضلاله وساعده الشيطان
ثانية فاضل معه جمهرة ، ومنهم من نشأ في هذا
الجمهرة الضالة ، لا يرى ولا يسمع غير ما يصدر عن
دعائها ، ولكن الله سبحانه يقدف في قلبه من المعاني
ما هو اقوى من تأثير كلامهم ومناظر افعالهم ، فيهتدي
ويوجد بمنحة من الهداية هي دون النبوة يختص به
بعضا دون بعض لحكمة نجعلها نحن ، فالاستثناء
دائر في هذا العدد الذي يختصه الله سبحانه بمنحة
الهداية ، ويبقى ما قلناه من تأثير الكلام والمنظر
ساريا في الآخرين ، وخير هذا التأثير وشره انما
يسري بقدر الله تعالى ، فان كان الكلام والمنظر
يدعوان الى التوحيد والاسلام واترا في البعض فيقدر
الله كان هذا التأثير ، ولكن المتكلم كان سببا لظهور
قدر الخير هذا وفق قانون التأثير الساري في الحياة
الاجتماعية الذي قلناه ، ومن ضل فيقدر الله ضل
واكتسبوا ضلالهم وفق قانون التأثير ايضا في الصور
الظاهرة ، وان كان الله سبحانه قد جعل اغواء
الشيطان الخفي سببا لا نراه . ونخلص من هذا كل
الى ان التحليل الاسلامي للهداية والضلال لا ينقصر
ما ندميه من وجود التأثير التربوي ، السمي
والبصري ، في الحياة البشرية الجماعية ، وان هذا
التأثير هو ستار القدرة الربانية الذي تتمثل به
وعبر ابو عثمان الحيري عن هذه القدرة الربانية التي



ب اذن ان نجعل قانون التأثير التربوي المذكور
نا للعمل وميزانا لتحليل الظواهر الاجتماعية ،
ن اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان الله
فانه قد كتب الهداية والضلال لكل واحد من قبل
ب جزاءه سألوه : (لا نكل يا رسول الله)
: (لا ، اصعلوا ، فكل مير) (٣) وقال : (كل
ما خلق له او لما ير له) (٤) ، ومن العمل
ب يدخل في هذا الامر النبوي الكريم : العمل
القانون التربوي المبني على ظاهرة مشاهدة
حب العيش الجماعي ، فانه من الواقع الملموس ،
اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى مثل هذه
في قوله : (ما استخلف خليفة الا له بطانان ،
ة تأمره بالخير وتحضه عليه ، وبطانة تأمره بالشر
ضه عليه ، والمعصوم من عصم الله .) (٥) ،
ان التأثير موجود ، ومثل هذا كثير ، بل انه لامر
هي ، وانما ذكرناه لفتاب بعض البديهييات احيانا
البعض .

عوامل القوة والضعف في التأثير التربوي

ان قوة التأثير التربوي للكلام والمنظر وسرعة ظهوره
المقابل تخضع لمؤثرات عديدة ، اهمها :

(١) نوع الصفات الطبيعية التي يملكها المربي
تي خلقه الله عليها ، كمدى الذكاء ، والشجاعة ،
صبر ، والفضب ، وكذا ما يتبع هذه الصفات ،
لباقة ، وقوة الشخصية .

ان الذكي الصبور الشجاع اللبق الذي لا يفضب
ر على التربية من صاحب الذكاء القليل الجبان
ضوب الذي لا يصبر وليست عنده لباقة ، والامر
ر .

ومثل هذا يصدق ايضا على التلميذ ، فهو اسرع
، التأثير عند وجود هذه الصفات .

ولكن تتبع احوال المجتمعات واستقراء مستويات
ها يربنا ان اصحاب الصفات الطبيعية الجيدة
بكثير من اصحاب الصفات المفضولة ، وهذا يعني
الي ان المربين القادة اقل بكثير من اصحاب قابلية
تأثر .

يكان هذا المعنى هو الذي اشار اليه النبي صلى
عليه وسلم حين قال : (تجدون الناس كابل
: ، لا يجد الرجل فيها راحة) (٦) ،
راحة : القوة السهلة السريعة السير ، وهي
ة الوجود ، فذكر شراح الحديث الى ان النبي
ي الله عليه وسلم يشير بذلك الى ندرة اصحاب
دن الجيد .

(٢) وكذا تحكم سرعة التأثر وقوته تلك التربيات
سابقة التي سادها التلميذ وخضع لها ، والتي
الف التربية الجديدة التي يراد له ان يتأثر بها ،
ان حيابة التلميذ لا تفكر ومقائمه معينة يجعل عملية
يله وصرفه عنها الى ما ينافضها عملية صعبة
تدعي قوة وكثافة في الكلام والمناظر اكثر من تلك
ي اكسبته العقائد الاولى . فان كان الامر كذلك
سبب منه وانذر ان يحدث رفض العقيدة الاولى
اثيرا واعتمادا على قوة التفكير والمحاكمات العقلية
انية ، لدى صاحب العقيدة التي اعتنقها بتأثير
يشعر به ، ولا يحدث هذا التبدل الذاتي الا عند
الاعتماد على قوة التفكير والمحاكمات العقلية

المعينة على عقيدته ازاء ضغط تربوي جديد مخالف
لها قليل ايضا ، والى هذا المعنى ذهب الحيري حين
قال : (اذا انفتحت قويت ، واذا اختلفت وتضادت
ضعفت ، الا لاهل الاستقامة والصدق ...) فاشار
الى ان الغالب هو القوة عند الانسحاق ، وضعف
التربية الاولى عند التضاد ، وان الاستثناء نادر ،
وعبر عنهم باهل الاستقامة والصدق ، لانه يتحدث
عن التربية الاسلامية .

(٣) وتأثر الظروف الخارجية والفرس الحياتية
التي تحيط بالتلميذ على مدى تأثره وسرعته ،
كالصحة والمرض ، فالمرضى منعزل لا يرى ولا يسمع
الا قليلا ، وكالفقر والفنى ، فالفقير يسكن الفقراء ،
والفني يسكن الاغنياء ، وكلاهما يحرم من سماع
كلام الاخر وروية مناظر افعاله ، او قد يلقي الفقير
ما قد يبذله من مجهود مهنسي عن السماع
الكثير ، بينما فرس المشافهة والمناظرة لدى الغني
اكثر .

كذلك الحزن والفرح ، فان نفس الانسان تتأثر
اذا خولفت نزعاتها الطبيعية الفريزية ، فتحزن اذا
لم تشبع غرائزها ، وفرح عند اشباعها ، واكثر ما
تكون استعدادا للتربية العقيدية عند الفرح ، وابتعد
ما تكون عند الحزن ، وعندما يشاكل الحزن ، من
السام والملل والخوف .

هذه هي اهم المؤثرات ، ولذلك كان الناس على
درجات في التأثر .

اختراعات تربوية

اناء الاستخدام التربوي للكلام والمنظر واستغلال
قادة التربية لتأثيرهما وجدوا ان الكلام اصناف ،
وانهم يمكنهم تخويله بشكل ما والتفنن في صياغته
ليوافق نزعة حب الجمال الاصيلية في الانسان ، وبذلك
صار الانفتاح لاستخدام (الادب) ، وسغروا البلاغة
الثرية والشعرية في شرح الافكار والمقائد ، بكل
ما في البلاغة من ايجاز واطنا وبشبيه وجناس ،
وبكل ما في الشعر من تعدد الازان ، ليوافق كلامهم
اي طور تكون عليه نزعة حب الجمال عند الافراد ،
ولتلائم كل الاذواق ، ثم صاغوا الكثير من ادبيهم
الفكري في صورة الحان تزيد التأثير .

ولما راوا في البعض نزعة اخرى للتمحيص والموازنة
مبعثها الشك الذي يكاد ان يكون من الاخلاق الطبيعية
في الانسان ، لجأوا الى استخدام (المنطق) ليقدموا
الكلام بشكل متناسق بريء من العيوب الظاهرة ،
كي يتباعد الشك .

ثم وضعوا (الاصطلاحات) ذات المدلول المعين
لزيادة مدى التفهيم ، واستخدموا (التاريخ) لزيادة
الافئاع عن طريق ضرب الوقائع السابقة كأمثلة على
صدق افكارهم .

وهكذا صار (الادب) و (المنطق) و (اللغة
الاصطلاحية) و (التاريخ) من الات التربية .

فد لا يكون المربون هم الذين اخترعوها ، الا انه من
المسلم به انها وضعت في الاستخدام التربوي منذ
القدم .

اختلاط التربيات

ان العمليات التربوية ليست عمليات ميكانيكية ، اذ
لم تبدأ في وقت واحد خلال هذا التاريخ البشري ، ولم
ينطلق المربون في لحظات واحدة كما ينطلق المتسابقون في

يستطيع ان يحجز كل وقت تلاميذه لمربيهم ، وان ضرورا
الحياة وطلب العيش تجعل التلميذ اعجز من ان ي
لقائده ومربيه كل وقته .

فمن هاتين الناحيتين وجدتنا ظاهرة (اختلاط التربيات
وصار المجتمع خليطا عجيبا من اشخاص تتنازعهم تربيا
عديدة ، فان الدرجات المعديدة التي عليها اصحاب
كل وجهة تربوية بحسب مدى السماع والرؤية
والدرجات المتعددة التي عليها اولئك الذين تتنازع التربي
الجديدة عندهم مع التربية القديمة ، كل ذلك جعل المجمة
وكان لكل عضو فيه تربية خاصة معينة ، او ان اصحاب
السبت الواحد هم عدد قليل .

ولا شك ان هذه الظاهرة في اختلاط التربيات تعد
كثيرا من تأثير الجهود التربوية ، ولذلك لجأ المربون الى
علاج هذه الظاهرة ووضع الحلول لها .

من هذه الحلول : (التخصص) في استخدام ال
التربية ، لعدم استطاعة القوة البشرية عند الف
البراعة في استخدامها كلها ، وهكذا ظهر في جما
المربين الناثرون البلقاء ، والشعراء ، والمؤرخون
والممثلون المسرحيون ، والمفنون ، وغيرهم ، طلب
للبراعة والانتقان .

ومن هذه الحلول : (التربيات المرحلية) ، فق
وجدوا انهم بحاجة — بسبب من انتصار احدى التربيات
المخالفة وطغيانها على غيرها — الى ان يركزوا على
مجال واحد يكون اكثر تأثيرا في ابطال مفعول التربي
المنصرة ، او يكون اضمن لاستمرار التلاميذ في صراء
مع التربية المنصرة الفالبة ويدهم بقوة تثبيت .

ومن هذه الحلول : (التركيز على المنظر العملي) ،
وجدوه من زيادة تأثيره على تأثير الكلام . وقد ورد في
القرآن والسيرة ما يشير نوع اشارة الى ان المشاهدة
ابلغ في التربية من الكلام المجرد .

قال ابن القيم : (بين الخبر والعيان فرق . وف
المسند مرفوعا : ليس الخبر كالعيان ، ولهذا لما اخذ
الله موسى انه قد فتن قومه ، وان السامري اضلهم
لم يحصل له من الفضب والكيفية والقاء الاالواح ماحد
له عند مشاهدة ذلك .) (٧)

ومثله طلب ابراهيم عليه السلام اطمئنان القلب
بالمقنن حين قال : (ربارني كيف تحيي الموتى ؟ قال
اولم تؤمن ؟ قال : بلى ، ولكن ليطمئن قلبي .)

وقريب من هذا ما ورد في السيرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما فرغ من كتابة هنة الحدي
مع موفد المشركين سهيل بن عمرو قال لاصحابه
(قوموا فاتحروا واحلقوا وحلوا — اي من الاحرام
ننوا الهرة — ، فلم يجبه احد الى ذلك ، فردها ثلا
مرات ، فلم يفعلوا — اي لشدة حزنهم لما راوا ف
ظاهر شروط الهدنة ضيما للمسلمين — . فدخل على
سلمة رضي الله عنها وهو شديد الفضب ، فاضطج
فقال : مالك يا رسول الله ؟ مرارا ، وهو لا يجيبها
ثم قال : عجا يا ام سلمة ! اني قلت للناس : انحر
واحلقوا وحلوا مرارا ، فلم يجبني احد من الناس الا
ذلك ، وهم يسمعون كلامي وينظرون في وجهي ! فقلت
يا رسول الله : انطلق انت الى هديك فاتحره ، فاذ
سيقتدون بك . فاضطجع بنويه — اي ادخله تحت اب
الايمن وغطى به الايسر — وخرج ، فاخذ بالحربة و
هديه ، وأهوى بالحربة على البينة رافعا صوته :
بسم الله والله اكبر ، ونحر ، فتوانب المسلمون الي
الهدى ، وازدحموا عليه ينحرونه حتى كاد بعضهم
على بعض .) (٨)

هذا هو التحليل البسيط للظاهرة التربوية بعيدا ،

اليهود والاشتراكية الماركسية

قسم يؤيد الحركة الجديدة ويدعو لها ، وقسم يشجبها . وقد أطلق خصوم الصهيونية على انفسهم اسم (اليهود الاحرار) الا ان انقسامهم هذا لم يكن الا من باب التويه فتأكدت ان انقسامهم مصطنع وانهم يلعبون لعبتهم في النمسا وفي العالم كله وهي لعبة قدرة تعتمد الكذب والرياء مما يتنافى والطهارة الخلقية طهارة الذيل التي يدعيها اليهود .

ومما زاد من نقمتي على اليهود تكاليفهم على جمع المال بجميع السبل الملتوية وقد لمست الحقائق التي لا تخطر ببال للدور الذي يمثله اليهود في ترويج سوق الدعاية والاتجار بالرقيق الابيض هذا الدور الذي يؤديه اليهود بمهارة لم ينتبه الى خطورته الشعب الالماني الا في الحرب العالمية الكبرى ، اما انا فقد شعرت بالقرص حين اكتشفت ان اليهودي ، هذا المخلوق الوديع ، هو الذي يستثمر البغاء السري ويحول الى تجارة رابحة .

((أدولف هتلر))

كفاحي صفحات ١٣ ، ١٤ ، ١٥

بعد ان تكشفت لي حقيقة الاشتراكية الديمقراطية انكبت على درس نظريات قادة هذه الحركة فوجدت نفسي امام عقيدة مبنية على الحق والانانية ، عقيدة يعني انتصارها هزيمة للبشرية ، وما لبثت ان اكتشفت الصلات الوثيقة بين هذه العقيدة الخطرة والمبادئ التي يدعو اليها اليهود . وادركت مع الايام ان اهداف الحركة الاشتراكية الديمقراطية هي نفسها اهداف اليهود كشعب واليهودية كدين ، والصهيونية كحركة سياسية قومية .

كنت اعتبر اليهود مواطنين لهم ما لنا وعليهم ما علينا ، ولكن اختلاطي باعداء السامية من مفكرين وساسة جعلني اتحفظ في الحكم على اعداء اليهود وما لبثت ان أصبحت من المهتمين بالمسألة اليهودية بعد ان لمست بنفسني نكتل الاسرائيليين وتجمعهم في حي واحد من احياء فيينا ، ومحاظتهم الشديدة على تقاليدهم وعاداتهم وطقوسهم . ومما زاد اهتمامي بمسائلهم ظهور الحركة الصهيونية وانقسام يهود فيينا الى قسمين :



هتلر

وهكذا ينضج ان المعركة التي نخوضها هي معركة تربوية اولا واخرا *

خضوع التخطيط الحركي للحقيقة التربوية

ان هذا التحليل لظاهرة التربية مفيد جدا للعاملين في الحركة الاسلامية ، ذلك انه يمكننا بواسطته تفسير كل المشاكل التي نلاقيها في العمل الحركي ، ويتيح لنا التعرف على اصولها ، ووضع الحلول لها ، كما سنرى في مقال آخر .

ويكفي هنا ان نقرر وجوب التربية المرحلية في الخطة الحركية استمدادا من هذه الحقيقة وتبعا للتربيات المضادة التي تجابه الاسلام اليوم ، واذا جمعت الخطة على الاصول التي وضعها الرعيل الاول من الدعاة فانه سيفوتنا خير كثير ، وتهدر جهود كثيرة .

ومن هذه الحقائق ايضا نستمد وجوب اعتماد الحركة في عملها على جهاز متكامل الاختصاصات يهر في وضع (النشر البليغ) و (الشعر الفصح) و (علم التاريخ) و (اسلوب الاستدلال العلمي) في خدمة عقيدة التوحيد واحكام الاسلام ، ومخطى عن يري غير ذلك .

ويظن ان البعد عن ذلك من سمات

ريقة التربية ونظر الى كل افراد المجتمع على م تلاميذ له .

ان كل المحاولات الاسلامية التي غيرت مجرى التاريخ عدلته وقومته بذات بفر واحد ، فابراهيم ، وموسى ، يسى ومحمد ، وكل الرسل ، صلى الله عليهم وسلم ، وا افرادا ، وعن طريق التأثير التربوي آمن بهم ، فمعاونوهم ، فتوسع الناتج حتى غيروا مجرى ياة ، وخبر المصلحين المسلمين المجددين من بعد بقاء مشهور مستفيض .

كذلك كل المحاولات غير الاسلامية .

بأصحاب البدع في التاريخ الاسلامي بدأوا افرادا ثم وا الى تكوين طوائف واسعة ، وماركس وهتلر ، منها بدأ فردا واستعمل التأثير التربوي فتكون واستلم الحزب السلطة فتغير مجرى التاريخ ، مغير الا الله ، ولا من حركة في هذا الكون الا بانه . كذلك هرتزل ووايزمن واصحابهما ، بدأوا افرادا ، سفلوا التأثير التربوي المزودج في اليهود وشعوب لم اجمع ، فتغير مجرى تاريخ اليهود .

المبشرون النصرى في لبنان في نهاية القرن التاسع ، واساندة الجامعة الامريكية بدأوا افرادا ، ستمعلوا التأثير التربوي لتركيز المشاعر القومية ، وا مجرى حياة العرب من الاسلام الى القومية . بكل تربية ، حين نصل الى السلطة ، تعضد تربيتها ب الفكر المخالف لها عن تلاميذها افراد المجتمع الذين مهم ، لينشأ الجيل الجديد في سماع ورؤية لكلام نظر التربية المستقلة الحزبية الان ، والدكتاتوريات .

ايضا ان تصنع مجتمعا خاصا للجدود الناشئ يستهلك اوقاتهم كلها ويضمن ابتعادهم ع التلبس بتأثير تربوي جاهلي .

وقضل النظر والفعل على الكلام في التأث

يحدو بالدعاة الى الاسراع في سيرهم الى الحكم الاسلامي ، ليرى الناس تطبيقا جذا ويفضح تخطب الجاهليات وهدرها لمصالح الافراد والمجتمعات وعجزها عن كفالة ضرورياتهم .

(١) صحيح البخاري ١٥٢/٨

(٢) رواء ابو داود والترمذي فيها ذكر منصور عا ناصف في التاج الجامع للاصول ٧٤/٥

(٣) (٤) (٥) صحيح البخاري ١٥٤/٨ ١٥٦/١٥٢

(٦) رواء البخاري ومسلم وغيرها فيها ذكر صاح التاج الجامع للاصول ٦٤/٥

(٧) مدارج السالكين ٢٨٨/٢ ، وفكر محمد ناصر الد الاباني صحة حديث مسند الامام احمد الوارد في كتاب ابن القيم ، وفي شرح العقيدة الطحاوية ٣١٥/٥ من هذا المعنى .

(٨) امتاع الاسماع للمقريزي ٢٩٩/١

* التربية الصامتة او التي تتم في عزلة .. وفيها ضيقة - كالترويض الصوفي مثلا - هذه التربية لا ته من طبيعة الاسلام .. ولا تستطيع مواجهة العصر ، وينبغي ان تكون التربية شاملة .. تنظم التركي

مواعيد الصلاة



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا

الأمم الاثني عشر

١٣٩٢

١٩٧٢

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
س د	س د	س د	س د	س د	س د
٤٥ ٤	١٥ ٦	٣٣ ١١	٣٠ ٢	٥٠ ٤	١١ ٦
٤٥	١٦	٣٣	٣٠	٤٩	١١
٤٦	١٧	٣٤	٣٠	٤٩	١١
٤٧	١٨	٣٤	٣٠	٤٩	١١
٤٨	١٩	٣٤	٣٠	٤٩	١١
٤٨	٢٠	٣٥	٢٩	٤٨	١٠
٤٩	٢١	٣٥	٢٩	٤٨	١٠

المواقيت الشرعية بالزمن الفروي

ع	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
س د	س د	س د	س د	س د	س د
١٦	٥٥ ١١	٢٦ ١	٤٣ ٦	٤٠ ٩	٢٢ ١
١٧	٥٦	٢٨	٤٤	٤٠	٢٢
١٨	٥٧	٢٩	٤٥	٤٠	٢٢
١٩	٥٨	٣٠	٤٥	٤١	٢٢
٢٠	٥٩	٣١	٤٦	٤١	٢٢
٢١	٠٠ ١٢	٣٢	٤٦	٤١	٢٢
٢٢	١	٣٣	٤٧	٤١	٢٢

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ او الخطيب	الوعظ في الثلاثاء والاربعاء ١٦ ، ١٧ من شوال	الوعظ في السبت والاحد ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ من شوال	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المنعم ثعلب الشيخ عبد الحي مختار الشيخ مصطفى عيد الشيخ محمود وهبة الشيخ عبد المعطي بيومي الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ احمد مطاوع الشيخ عبدالله الحامدي الشيخ احمد الحنجور الشيخ نبيه محروس الشيخ احمد جلبابة الشيخ حسن مناع	مسجد الخليفة مسجد السوق الكبير مسجد النبهان مسجد ابن عمهوج مسجد القطامي مسجد العبد الرزاق مسجد الشمالان مسجد صالح فضالة مسجد الشويخ ب مسجد المطران مسجد السائر الشرقي مسجد القصبة مسجد المديرس مسجد ابو هريرة 	مسجد عبدالله بن عمر مسجد الانبي مسجد ابو حليفه القديم مسجد الازاعي مسجد سمو الامر بالصباحية مسجد عبد الرحمن بن عوف مسجد عبد المحسن البسام مسجد الفحاحيل الشمالي مسجد الدوحة الشبك مسجد عتيبة مسجد الصليخات - الضاحية مسجد عبدالله بن عباس مسجد الفنتاس مسجد سعد بن زيد الاحمدي 	خطبة الجمعة مسجد المنصورية الجديد مسجد ملا صالح مسجد فهد السالم مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد القادسية السوق مسجد القملاس مسجد الامام مالك مسجد الشويخ ب مسجد عبدالله البحر مسجد خيطان - السوق مسجد كيفان - السوق مسجد القدساني مسجد الشامية - السوق مسجد الرميثة - السوق مسجد الشعب - السوق

● الشيخ احمد عبد الشافي
● مسجد يوسف عبد الهادي
● الشيخ حسن ايوب
● مسجد عبدالله العثمان

● الشيخ احمد جلبابة
● مسجد فهد السالم
● الشيخ عبد الحي مختار
● مسجد الشمالان

جدول محاضرات الوعظ
عقب صلاة المغرب يوم الخميس
١٨ من شوال ١٣٩٢ هـ الموافق
٢٢ من نوفمبر ١٩٧٢ م

عندما تفشل دولة في مواجهة التحدي المفروض عليها تسقط من قطار التاريخ!

من « تغلب » - إحدى مائل العرب الكبرى - انبثقت دولة بني حمدان جاعلة من وصل - أول الأمر - عاصمة ... وكان ذلك سنة ٣١٧ هـ ٩٢٩ م « على يد زعيم الدولة مدان بن حمدون ... كان على هذه الدولة الناشئة تلعب دورا حياتيا في عدة هات ...

في محاولة تضييد جروح دولة العباسية من الطعنات تتالية من الأتراك الذين تبدوا بها وحولوا خلفاءها إلى دمي للتسلية واللغو ... أيضا من الطعنات الانفصالية في تصيب الدولة من كل وب .

في مقاومة الغارات البيزنطية التي يقودها إمبراطور الروماني « شمشق » في الاستيلاء على بيت المقدس ، وفي مقاومة إمبراطور البيزنطي « نقفور قاس » الذي حاول بكل قوته سيطرة على حلب والشفور الأخيرة لحدود الدولة ومانية .

في مقاومة الحركة انفصالية التي تحكم مصر .. دولة الأخشيديدة وتريد فرض طرة كاملة على مصر وبلاد الشام والحجاز وتنأوى إلى أية حركة انفصالية يري تحاول بناء نفسها على نابها ...!

لقد نجح الحسن بن الله الحمداني في أن يثقل ذكرك ، وأن ينفذ الخليفة باسي المتقى بالله من تبادد الأتراك به ، وقد من الخليفة العباسي ...

« سيف الدولة » .. لكنهما سرعان ما هزما أمام الترك وخرجوا من بغداد عائدين إلى عاصمتهم الموصل .. سنة ٣٣١ هـ « ٩٤٢ م » ...

ولما تولى سيف الدولة - وكان شجاعا كريما - قام بعدة غارات لصعد البيزنطيين .. ونجح في أن يطردهم من المناطق التي تسلكوا إليها وواصل زحفه حتى دخل بلادهم واستولى على بعض حصونهم ...

بيزنطة ان تمد نفوذها إلى بلاد الشام وفلسطين .. وفي الجانب الأخشيدي .. استمر الحمدانيون في مقاتلتهم وتبع نفوذهم .. لكنهم أيام سيف الدولة خسروا أمامهم معركة في قنسرين .. وانتهى الأمر بينهم بصلح وضع حدود الصراع المستمر بين جبهتهما .

كانت هذه هي التحديات التي واجهتها دولة الحمدانيين

بدا سيف الدولة الحمداني وكأنه الرجل الوحيد الممثل لهذه الدولة ..

كان سيف الدولة بحكم يملك أكبر رصيد من أمجاد الدولة ... ولم يرفع في التاريخ مقام به من حرس خارجية وحسب ، بل كانت له في مجال الحضارة والعمر الداخلي مجالات برز فيها من بروزه في المجالات الخارجية ولقد يبدو سيف الدولة أعين كثير من المؤرخين وكهارون الرشيد أو المأمون وأنه ليعيد إلى الأذهان ذكر تلك الساحة العملية والفكر التي مثلتها بغداد .. في عصر الذهبي .. لكن الساحة كانت على عهده .. حلب الشهباء كان سيف الدولة الذي احتضن المتنبى وأبا الفرس الأصفهاني والفارابي وابن نبغضلا عن أبي فراس الحمداني « شاعر الدولة » .. كان الرجل يمثل قوة الدولة وقمة ماوصلت إليه من رفعة .. وظهرت الدولة بعد .. وكأنها بناء مائل للسقوط ..

وقد توالى على الحكم بعد وفاة سيف الدولة ثلاثة خلفاء ضعاف حتى زالت في عهد أبي المعالي شريف سنة ٣٩٤ هـ . أي أنها لم تعيش بعدد سينا الدولة الذي مات سنة ٣٥٦ أكثر من أربعين سنة !!

لقد تمثلت قوة الدول الحمدانية في شخص ، وكعاد الدول التي ترتبط بأشخاص .. تسقط بسقوطهم .. وكان أكبر عامل حضاري زحزح الدول الحمدانية عن مكانها في التاريخ أنها فشلت في الاستجابة للتحدي الذي كان أقوى منها ، ولم تنهج النهج السليم في مقاومة .. عن طريق إيجاد وحد إسلامية تتجاوز الصراعات الجزئية لتواجه الخطر الحضاري الكبير .. وعندما تفشل دولة في الاستجابة للتحدي الذي يفرضه التاريخ ..

بريد القراء



ه. النافذة مفتوحة دائماً لقراء المجتمع من خلالها معهم .. مع آرائهم حول عات المجتمع .. مايرتاحون اليه بما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم من بها والوصول بمحتواها كما وكيفاً شكلاً وموضوعاً . الى الحد الذي قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله لا شريك له .. ونشر دينه الحنيف في هذه الارض .

لك كله نحن دائماً في انتظار بريد قرائنا نطمح في المزيد مما يروونه من وجهات .. أو نتاج قلم .. أو نفحات روح .

إنسانية متكاملة

اننى والله لست ادري كيف اشكركم . وعلام اشكركم ؟ فلقد جعلتم من المجلة الغراء منبرا حراً للاحرار والمصلحين والدعاة الى منهج الحق وجادة الهدى . لهذا فانتنسى ارى شكركم لزاماً في عنق كل مسلم غيور ومسلمة بتول واشكر فيكم ايضاً حسن الوفاء وحفاظكم للود ، حيث اتحتتم فرصة رائعة للسنة الحق ان تذكر على صفحات المجتمع الهادية جانباً مما طبعتم عليه نفس فقيد العلم والانسانية الدكتور سعيد النجار طبيب الله ثراه .

فانتني والله لست بمالفة اذا قلت ان التقيد ، كان آية يبرهن الله تعالى بها على

للتجارب فقط

بيت من بيوت الله فلماذا لا تكون في مناطق اكثر احتياجاً من الكويت نفسها ولهذا فبناء المساجد في خارج الكويت اكثر اهمية من داخل الكويت . قال الله تعالى « انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة .. الآية »

انه مجرد اقتراح ونحن في الانتظار .

توفيق بن عبد العزيز
دولة الامارات العربية المتحدة

كنت في الكويت منذ شهر حظت ظاهرة طبية عند اهالي بيت جديرة بالذكر . فلقد هم يتسابقون لبناء المساجد الاحياء الجديدة وانهم متى عرفوا بمشروع تسابقت به الايدي السخية البناءة . ن لي وجهة نظر او بالاحرى راح في الموضوع وهو انه بعد مناطق كثيرة في دول عربية مارة اهم واحق من الكويت بها امثال ذلك امارات الخليج العربي وعمان وجنوب يراق .. الخ ..

كما ان وزارة الاوقاف شؤون الاسلامية في الكويت ذنت على عاتقها مسؤولية المساجد وتجهيزها اثبتها ... بينما توجد مساجد الخليج لا توجد فيها ثلاثيات ماء او حتى اثاث محترم نعدام او قلة وجود التبريد في مساجد علما بان الجو حار ذابل اكثر من الكويت رارة ولهذا تكون الحاجة ثر من الكويت .

فمن الاولى ان تكون بيوت له ذات بناء حديث واثاث ليف وذات جاذبية تدعو دفع المسلمين لحضور صلاة جماعة .

ولهذا اناشد اهل البر الاحسان في الكويت بتحويل ساطهم للخليج مثلاً بدل ان سرفوها في الكويت والتي قد تلف غيرهم بمسؤولية بناء

بداية حكاية

حدثني احدهم انه حضر اجتماعاً عاماً في اليوم الاول لحرب حزيران ١٩٦٧ ، فقام احد المتحمسين خطيباً وهتف بأعلى صوته : اما اليوم فلا دين الا السلاح !

قالوا ملكنا كل بشار ولا وتلمسوا نصر الاله فانه قالوا السلاح الهنا ونصيرنا ولنسوف تشهدنا على اعدائنا فاتهم الاعداء في طغيانهم لم ينفع الحشد الكبير لجمعهم هذي الحكاية في بدايتها ولم

من غالب، قلنا اقصروا وتلطفوا ان شاء ينفك بالمدو ويعصف وبه ملكنا قوة لا توصف جم تجلجل في السماء وتقصف فجرى لهم ما لا يقال ويوصف كلا ، ولم يفهم ما ارجفوا ينقل لسماعها الاهم الاطرف !

احمد لطفي عبد اللطيف

ردود قصيرة

● عبد الوهاب علي البطي - صنف وصلت كلمتك الطبية وطولها لا نتمكن من نشرها نرجو استمر مراسلتك وكتابة انطباعاتك الجيدة وشكراً .

● الاخ احمد بن احمد هاشم المصاحف التي تقول انها مزيفة .. حبذا لو ارسلت الينا نسخ منها مع الاشارة الى اماكن التخر او على الاقل ذكر المكان الذي طبع فيه والتخريف الموجود فيها لا بالنسبة ، ولك الفضل .

● « مدن الملاهي في الكويت » وصل المجتمع من السيد محسن عبده سالم رسالة غاضبة يتحدث عن المخالفات التي تحدث في الملاهي في الاعياد ويذكر الشب والشابات الكبار الذين يذهبون الملاهي لا لمشاهدة ما فيها من